مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: معالجة مواقع الصحف العربية الإلكترونية للانتخابات الرئاسية المصرية 2012 دراسة في تحليل مضمون صحيفتي الشرق الأوسط والحياة
اسم الكاتب: عبدالصادق حسن عبد الصادق
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/8859
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 23:20 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
ملتقى الحضارات

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 11 ، العدد 2
صفر 1346 هـ / ديسمبر 2014 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

معالجة مواقع الصحف العربية الإلكترونية للانتخابات الرئاسية المصرية 2012

دراسة في تحليل مضمون صحيفتي الشرق الأوسط والحياة

عبد الصادق حسن عبد الصادق

كلية الآداب العلوم التربوية - الجامعة الأهلية

المنامة - البحرين

تاريخ الاستلام 2012-10-06 **تاريخ القبول 2013-06-12**

ملخص البحث

استهدفت الدراسة التعرف على معالجة صحيفة الشرق الأوسط لانتخابات الرئاسة المصرية 2012، وقد قام الباحث بتحليل مضمون عدد 648 من المواد الإخبارية بواقع 329 بصحيفة الشرق الأوسط ، 319 بصحيفة الحياة خلال الفترة من 26 إبريل من 26 يونيو 2012 ، واستخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS في معالجة بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج ، من أهمها :

تصدرت الأخبار السياسية قائمة الأخبار التي ركزت عليها صحيفة الشرق الأوسط والحياة بنسبة 71.30% ، يليها الأخبار الاقتصادية بنسبة 10.34% ، الأخبار الأمنية بنسبة 7.72% ، الاحتفالات بنسبة 6.17% ، الأخبار العسكرية بنسبة 6.17% ، الأخبار الاجتماعية بنسبة 4.01% ، الأخبار الدينية بنسبة 3.40% ، الأخبار التعليمية بنسبة 2.47% ، الأخبار الصحية بنسبة 2.16% ، الأخبار الإنسانية بنسبة 1.85% ، الأخبار الثقافية بنسبة 1.70 % ، وجاءت الأخبار الرياضية في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.39%.

جاءت الموضوعات المتعلقة بعلاقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة والإخوان في مقدمة الموضوعات التي ركزت عليها صحيفة الشرق الأوسط والحياة وذلك بنسبة 9.72 % ، وتلاها فلول النظام السابق أو بقايا الحزب الوطني الحاكم السابق في مصر بنسبة 6.79 % ، وتبع ذلك الأخبار المتعلقة بالبورصة المصرية بنسبة 6.64 %.

اهتمت صحيفة الشرق الأوسط والحياة بالأخبار الطويلة المركبة ، حيث مثلت هذه الأخبار ما يقرب من نصف عدد الأخبار المنشورة 48.15 % ، واهتمت صحيفة الشرق الأوسط بدرجة أكبر بالأخبار الطويلة المركبة بنسبة 53.80 % مقابل 42.32 % لصحيفة الحياة.

تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف الأخبار المتعلقة بانتخابات الرئاسة المصرية جاءت على الموقع الرئيس للموقع وذلك بنسبة 61.57 %، والصفحات الداخلية 38.43 %.

شهدت الصحافة في نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الحالي ثورة كبيرة في المعلومات ونظم الاتصالات الرقمية مما انعكس على الصحافة ووظائفها التقليدية، واستفادت الصحف العربية من هذا التطور، فأخذت تهتم بعرض صفحاتها على شبكة الإنترنت وإنشاء مواقع لها، وأصبحت هذه المواقع تلقى قبولاً لدى القراء نظراً لسهولة تصفحها واستخدامها للعديد من الوسائط المتعددة؛ مما أتاح العديد من الخيارات أمام القراء من مستخدمي هذه المواقع، والتي تتمثل في التغطية الفورية والحية للأحداث والتغطية التفاعلية، حيث يتفاعل القراء مع الصحيفة من حيث التعليقات والرد والنقاش حول مختلف أنواع القضايا التي تهم المجتمع الذي يعيشون فيه.

وتعتبر جريدة الواشنطن بوست الاميركية أول من قام باطلاق موقع إخبارى إلكترونى فى عام 1994، وقامت خلاله الجريدة بنشر العديد من موضوعاتها من خلال شبكة الإنترنت، وكانت تقوم بتحديثها بشكل فوري فى كل مرة تتغير فيها الأحداث مع وجود مراجع وثائقية وتاريخية وإعلانات، وقد أطلق على هذا النوع من النشر مصطلح « الحبر الرقمى »، وكانت هذه هى بداية ظهور الصحف الإلكترونية وظهور الإعلام متعدد الوسائط عن طريق الربط بين تقنيات الكمبيوتر تقنيات المعلومات؛ وهو ما ترتب عليه التنامى الكبير للشبكة واتساع حجم المستخدمين فى كل أنحاء العالم (المدني، أسامة غازي زين).

وتعتبر صحيفة الشرق الأوسط أول صحيفة عربية ظهرت على الإنترنت، والتي أنشأت موقعها عام 1995، وقدمت صحيفتها في شكل صور، ثم تلى ذلك صحيفة النهار اللبنانية عام 1996، وتلتها صحيفة الحياة والسفير في العام نفسه، ثم توالت بقية الصحف العربية في إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت (العتيبي، نوير سيف بتال الدغيلبي، 2010، ص 3،4).

وتعد الحملات الانتخابية الرئاسية من أكثر أنواع الحملات الانتخابية التي تؤدي فيها الصحافة الإلكترونية دوراً مهماً نظراً لأنها تحدد رئاسة الدولة التي يعهد إليها الناخبون بالمحافظة على سيادة الدولة؛ ومن هنا تحظى الحملات الانتخابية الرئاسية باهتمام كبير من قبل الصحف ومن قبل الصحفيين أنفسهم نظراً؛ لأن الناخبين لا يحصلون على معلوماتهم مباشرة من المرشحين ولكن عن طريق وسائل الإعلام؛ ومن هنا تعد الصحف الإلكترونية مصدراً مهماً من وسائل الحصول على المعلومات الحالية والسابقة عن الحملات الانتخابية الرئاسية، حيث يستطيع الناخبون - بالبحث في الأعداد السابقة من هذه الصحف - للحصول على كافة المعلومات المتعلقة بالمرشحين (Ridout, T. N., & Mellen, B., Jr. (2007), pp 44 – 62)، و يرى أحد الباحثين في أن الصحافة الإلكترونية لا تكون ناجحة في كثير من الحالات في جعل الناس في ماذا يفكرون، ولكنها تكون ناجحة في جعلهم يفكرون فيما حولهم من أحداث وقضايا (Kiousis, P., & McCombs, M. (2004), pp 36-57) .

وتعد الصحف الإلكترونية مصدراً مهماً من مصادر تغطية الحملات الانتخابية في المجتمع، عن طريق تقديمها لتغطية شاملة لكافة محاور هذه الحملات، حيث أشارت نتائج 17 دراسة علمية من أصل 34 دراسة بوجود علاقة بين معرفة الناخبين للبرامج الانتخابية للمرشحين وبين التعرض للصحف كمصدر من مصادر المعلومات المتعلقة بالحملات الانتخابية للمرشحين (Hollihan, T. A. (2001, p 79).

وقد كشفت إحدى الدراسات أن الاعتماد على الصحافة الإلكترونية قد تزايد في الفترات الأخيرة للحصول على المعلومات عن الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة الأمريكية، فوصلت نسبته في الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2008 إلى 35% بالمقارنة بنسبة 24 % في انتخابات 2004 2009) (Luo, Yunjuan).

وقد أدَّت الصحافة الإلكترونية - كوسيلة إعلامية حديثة - دوراً كبيراً في تغطية أحداث الثورة المصرية، حيث كانت من أهم المصادر التي اعتمد عليها الجمهور العربي في الحصول على المعلومات عن أحداث الثورة المصرية حيث تتميز بتغطيتها لأحداث الثورة لحظة بلحظة، ومن الملاحظ - أنه مع ازدياد تداعيات الثورة المصرية والمتمثلة في الانتخابات الرئاسية المصرية والتي تعتبر ثاني انتخابات رئاسية تعددية في تاريخ مصر، وأول انتخابات رئاسية بعد ثورة 25 يناير 2011 - أن المواقع الإلكترونية للصحف العالمية منها أو العربية تحرص على تغطية تفاصيل تطورات هذه الانتخابات كافة ، نظراً لما سوف تؤثر عليه نتائج هذه الانتخابات على علاقة مصر بالعالم بصفة عامة وعالمها العربي بصفة خاصة.

ومن هنا يتضح أهمية الدور الذي تقوم به المواقع الإلكترونية للصحف في تغطية كافة الأحداث والقضايا المتعلقة بالانتخابات؛ لذا تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع التغطية الصحفية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية لانتخابات الرئاسة المصرية 2012 من حيث تناول كافة أشكال التغطية سواء من حيث الشكل أو المضمون.

مشكلة الدراسة:

تفوق الإنترنت على الصحف التقليدية في إمداد الجمهور بالمعلومات حول مختلف القضايا التي تتضمنها البرامج الانتخابية للمرشحين، واستفادت الصحافة التقليدية من الإمكانيات التي أتاحتها شبكة الإنترنت، فأنشأت لها مواقع على شبكة الإنترنت بالإضافة إلى الإصدار التقليدي الورقي الذي مازال يفضله العديد من القراء، وأصبح لكل متصفح لشبكة الإنترنت صحيفته الإلكترونية التي يفضل من خلالها متابعة التطورات المتلاحقة في الحملات الانتخابية، حيث أصبحت هذه المواقع أكثر عمقاً في تناولها لمختلف الأحداث في نفس الوقت الذي تحدث فيه، بالإضافة إلى استعانتها بتكنولوجيا الوسائط المتعددة المتمثلة في الصوت والصورة والحركة والتي تضيف بعداً جديداً مختلفاً عن الصحافة التقليدية، فاختلفت المعالجة الصحفية للمواد المنشورة على الموقع الإلكتروني للصحيفة

بالمقارنة بالإصدار الورقي منها، فليس ما نجده على الموقع الإلكتروني هو ما نجده في الصحيفة المطبوعة، بل يتعداه إلى المزيد من المواد الأكثر عمقاً وفورية ، وفي ضوء اعتماد الجمهور المتزايد على هذه المواقع للحصول على المعلومات عن الانتخابات الرئاسية المصرية 2012، فقد اهتمت بتطوير المعالجة الصحفية لهذه الانتخابات، وقد اشتمل هذا التطوير على العناصر المتعلقة بالشكل والمضمون، ومن ثم فقد وجد الباحث موقفاً مشكلاً تمثل في غياب المعلومات عن تغطية مواقع الصحف العربية لانتخابات الرئاسة المصرية 2012، حيث ركزت الدراسات التي أجريت حول الانتخابات الرئاسية السابقة على كيفية معالجة الصحف المصرية لها؛ مما يضيف بعداً جديداً لهذه الدراسة وهو اهتمامها بالتعرف على كيفية معالجة المواقع الإلكترونية للصحف العربية لانتخابات الرئاسة المصرية 2012 .

وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على معالجة المواقع الإلكترونية للصحافة العربية لانتخابات الرئاسة المصرية 2012 من خلال التعرف على القضايا التي طرحتها الانتخابات المصرية، وأسلوب العرض ونوع معالجة القضايا واتجاه المواقع نحو هذه القضايا والجمهور المستهدف بهذه المعالجة من خلال دراسة مقارنة لصحيفتى الشرق الأوسط والحياة.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

1. ندرة الدراسات - حسبما أتيح للباحث - التي تناولت معالجة المواقع الإلكترونية للصحف العربية للانتخابات المصرية سواء البرلمانية أو الانتخابات الرئاسية السابقة.
2. أهمية ظاهرة التحول الديمقراطي التي تمر بها بعض المجتمعات العربية ومنها مصر، ومعرفة موقع اهتمام المواقع الإلكترونية للصحف العربية بهذه الظاهرة.
3. أهمية المواقع الإلكترونية للصحف؛ وذلك لما تتمتع به من الحرية في تداول المعلومات، وإتاحتها للمزيد من المعلومات والتحديث المستمر لمضمونها، وإمكانية التفاعل من قبل الجمهور مع ما يقدم عليها من مواد.
4. تصاعد الاهتمام الجماهيري بالمواقع الإلكترونية للصحف، حيث أتاحت التغطية الفورية للأحداث الجارية من تحقيق نسبة تعرض عالية بما تطرحه من قضايا مثيرة للجدل تختلف عن مضمون الصحف الورقية، بما يتيح لها أن تلعب دوراً في تشكيل اهتمامات الجمهور نحو مختلف القضايا في المجتمع.
5. تعتبر الدراسة إضافة علمية للدراسات العربية التي تناولت الانتخابات الرئاسية والنيابية المصرية، وذلك في ضوء ما تشهده الحياة السياسية في الفترة الأخيرة

أو ما يسمي بالحراك السياسي في مصر، ونظراً لجدية الموضوع وحداثة دراسته، فإنه يعد من المناسب التعرف على معالجة المواقع الإلكترونية للانتخابات الرئاسية المصرية.

الدراسات السابقة :

1. دراسة Peter N. Amponsah،2012 بعنون:«التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية في غينيا»

سعت الدراسة إلى التعرف على معالجة صحيفة دايلي جرافيك The Daily Graphic لانتخابات الرئاسة في غانا ، وقام الباحث بتحليل مضمون المواد الصحفية المتعلقة بحزبي New Patriotic Party ، National Democratic Congress (NDC) (NPP))مستخدماً أسلوب الأسبوع الصناعي في تحليل 48 عدد في الفترة من -1992 2004 بالاعتماد على عينة عشوائية بسيطة على 10% من إجمالي المواد المتعلقة بالانتخابات الرئاسية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أظهرت النتائج أن الصحيفة ركزت على الموضوعات المتعلقة بالبرامج الانتخابية للمرشحين بنسبة41 % بالمقارنة بالموضوعات المتعلقة بالمرشحين أنفسهم بنسبة 30 %، بالإضافة لتركيزها على بعض الموضوعات الأخرى مثل سير العملية الانتخابية بنسبة 11 % ، وركزت الصحيفة في معالجتها على الأشكال الإخبارية التالية :القصص الإخبارية، والتقارير الإخبارية، وعرض لاستطلاعات الرأي العام، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً أن اتجاهات التغطية الإخبارية كانت في مجملها سلبية بنسبة 74 % ، وفي المقابل كانت اتجاهات التغطية الإخبارية إيجابية بنسبة 19 % ، ومحايدة بنسبة 7 %.

2. دراسة Ter Molen, Sherri L ، 2011 بعنوان « تغطية الموقع الإلكتروني لصحيفة The Korea Times لانتخابات الرئاسية الأمريكية 2008 »

سعت الدراسة إلى التعرف على معالجة الموقع الإلكتروني لصحيفة The Korea Times الكورية الصادرة باللغة الإنجليزية لانتخابات الرئاسة الأمريكية في الفترة من 1 سبتمبر حتى 4 نوفمبر 2008 ، وقد قام الباحث بتحليل مضمون كيفي لعدد 39 مادة صحفية منها 27 مقال ، 12 خبر، وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج، من أهمها: أن التغطية الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية كانت متحيزة لصالح أوباما، حيث أشارت إلى أن وضع أوباما كمرشح سيدعم مصالح كوريا الجنوبية، في المقابل يمثل انتخاب ماكين سيكون له تأثير سلبي من الناحية الاقتصادية والعسكرية على كوريا الجنوبية، وأشارت نتائج الدراسة أن المواد الصحفية التي خضعت للتحليل تناولت الوضع الاقتصادي في أمريكا وتأثيره على الاقتصاد الكوري، والعلاقات مع كوريا الشمالية، وامتلاك كوريا الشمالية للأسلحة النووية.

3. دراسة Maria Elizabeth Grabe & et al ، 2011 بعنوان « تأثير متغير الجنس على تغطية الحملات الانتخابية الرئاسية، دراسة على المراسلات الصحفيات»

سعت الدراسة إلى التعرف على تأثير متغير الجنس «المراسلين الصحفيين والمراسلات الصحفيات» على معالجة انتخابات الرئاسة الأمريكية خلال أربعة انتخابات في الفترة من -1992 2004، واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون القصص الإخبارية المتعلقة بالانتخابات في الفترة من اليوم الأول لبدء الحملة الانتخابية حتى اليوم الذي يتوجه فيه الناخبون لصندوق الاقتراع، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 178 قصة إخبارية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن عدد المراسلات الصحفيات المتخصصات في تغطية الشؤون الخاصة بالانتخابات أقل من عدد المراسلين الصحفيين، وأن المراسلات أكثر عرضاً للقصص الإخبارية بالمقارنة بالمراسلين، وكشفت نتائج الدراسة أن المراسلات أكثر حيادية في التغطية الإخبارية للانتخابات بمتوسط حسابي 1.80 مقابل 1.72 للمراسلين، وأن المراسلات أكثر استخداماً للعاطفة في التغطية بمتوسط 2.17 مقابل 2.12 للمراسلين.

4. دراسة Myleea Hill & et al ، 2010 بعنوان « التغطية الإخبارية للانتخابات الرئاسية الأمريكية 2008 ».

سعت الدراسة إلى التعرف على مضمون النشرات الصحفية على الموقع الإلكتروني الخاص بمرشحي الرئاسة الأمريكية 2008: « باراك أوباما، وجون ماكين « خلال الفترة من 25 أغسطس حتى 4 نوفمبر 2008، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن الموضوعات المتعلقة بالشؤون النقدية والمالية جاءت في مقدمة مضامين النشرات المتعلقة بالمرشح أوباما بنسبة 57.4 % ، وجاءت الموضوعات المتعلقة بالتجارة في مقدمة مضامين النشرات المتعلقة بالمرشح ماكين بنسبة 50.5 % ، وأظهرت الدراسة اهتماماً أقل بشؤون المحاربين القدماء والزراعة لدى المرشح أوباما، والموضوعات المتعلقة بالزراعة والنقل لدى المرشح ماكين، استخدمت النشرات الصحفية لكلا المرشحين أسلوب الهرم المقلوب والذي يركز على: من ، ماذا ، أين ، وكشفت الدراسة أن تصميم النشرات الصحفية للمرشح أوباما كانت تقليدية في استخدام أساليب التصميم ، على العكس من النشرات الصحفية المتعلقة بالمرشح ماكين.

5. دراسة Melissa A. Johnson & et al 2009 بعنوان « ترتيب أولويات الصحف الأمريكية حول الانتخابات المكسيكية » :

سعت الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحف الأمريكية لانتخابات الرئاسة المكسيكية 2006 ، وقد استخدم الباحثون أداة تحليل المضمون بنوعيها الكمي على عدد 161 مقال، والكيفي على عدد 36 مقال في الصحف الأمريكية في الفترة من 1 أغسطس 2005 حتى منتصف إبريل 2006، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها: أن نسبة التغطية الصحفية لمرشح الرئاسة أندريا مانويل أوبرادورAndre´s Manuel

L_opez بلغت 59.6 % ، روبرتو مادرازو 27.2 Roberto Madrazo % ، ونسبة 13.2 % لباقي المرشحين، وركزت التغطية الصحفية على مزايا وعيوب البرامج الانتخابية للمرشحين وكيفية معالجتها لموضوعات المحسوبية والرشوة وغياب المشاركة السياسية والبيروقراطية وقضايا المهاجرين المكسيكيين في الخارج .

6. دراسة آية كمال عرفات ، 2009 بعنوان « المعالجة الصحفية لقضايا الاصلاح السياسى فى مصر : دراسة تطبيقية على تغطية الصحف المصرية لانتخابات رئاسة الجمهورية ومجلس الشعب عام 2005»

سعت الدراسة إلى التعرف على المعالجة الصحفية لقضايا الاصلاح السياسى فى مصر بالتطبيق على انتخابات رئاسة الجمهورية ومجلس الشعب عام 2005، وهدفت الدراسة إلى تحديد قضايا الاصلاح السياسى التى طرحت أثناء الانتخابات، وتحديد حجم الاهتمام الذي أولته صحف الدراسة للمرشحين في انتخابات الرئاسة والانتخابات البرلمانية، واختيرتْ عينة ممثلة لأبرز الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: احتلت انتخابات رئاسة الجمهورية الرتبة الأولى فى مرتبة الأولويات الاجمالية لصحف العينة، والرتبة الثالثة فى الصحف القومية» الأهرام - الأخبار – الجمهورية» ، والرتبة التاسعة فى الصحف الحزبية « الوفد – الغد»، والرتبة الأولى فى الصحف الخاصة» الأسبوع – الدستور»، وأظهر التحليل وجود درجة من التقارب بين الأنواع الثلاثة من الصحف فى درجات الاهتمام ببعض القضايا، وكذلك فى نقص الاهتمام بقضايا اخرى، كما تشابهت هذه الصحف فى عدم الاهتمام بقضية التعليم التى جاءت فى أدنى درجات مرتبة الأولويات الإجمالية لكل صحيفة.

7. دراسة 2009 ، Jeremy Padgett بعنوان « معالجة صحيفة نيويورك تايمز للانتخابات الرئاسية الأمريكية 2008».

سعت الدراسة إلى التعرف على المعالجة الصحفية لصحيفة نيويورك تايمز New York Times لانتخابات الرئاسة الأمريكية في عامي 2004 ، 2008 بالتطبيق على الحملات الدعائية للحزب الديمقراطي والجمهوري، و اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة قوامها 121 مادة صحفية (67 مادة إخبارية لعام 2004 ، 54 لعام 2008) من أصل 1366 مادة صحفية لعام 2004 ، 1009 لعام 2008، وذلك باستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن التغطية الصحفية ركزت على السباق السياسي بين الحزبين بنسبة 58.8 % للحزب الديمقراطي مقابل 47.4 % للحزب الجمهوري، يليها البرامج السياسية للمرشحين بنسبة 23.9 % للحزب الجمهوري مقابل 20.1 % للحزب الديمقراطي، شخصيات المرشحين للرئاسة بنسبة 17.1 للحزب الجمهوري مقابل 7.4 للحزب الديمقراطي، الناخبون بنسبة 9.1 % للحزب الجمهوري % مقابل2. % للحزب الديمقراطي، وجاء تركيز الصحيفة على الفضائح الانتخابية في المرتبة الأخيرة بنسبة 6.

% للحزب الديمقراطي مقابل 4. % للحزب الجمهوري.

8. دراسة 2009 ، Pérez-Martínez, Víctor Manuel بعنوان « معالجة المواقع الإلكترونية للصحف الأسبانية لانتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2008 »:

سعت الدراسة إلى التعرف على تغطية المواقع الإلكترونية للصحف الأسبانية لانتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2008، وقد استخدم الباحث أداة تحليل الشكل للوسائط المتعددة، والتفاعلية التي تتيحها لقرائها بالتطبيق على ثلاث مواقع من الصحف الأسبانية، وهي: El País.com, El Mundo.es and Abc.es.، وذلك في الفترة من 5-4 ديسمبر 2008، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن الصحف الأسبانية استخدمت تقنيات الوسائط المتعددة المتمثلة في شرائط الفيديو ، والروابط التشعبية ولكن بدرجات متفاوتة ، وجاء موقع El País.com أكثر استخداماً لتقنيات الوسائط المتعددة ، وكشف الدراسة عن تطوير هذه المواقع لتصميم الصفحة الرئيسية للموقع ، والصفحات الفرعية ، كما تقوم صحيفة El País.com بتحديث موقعها كل 15 دقيقة ، يليها El Mundo.es كل 20 دقيقة ، وأخيراً موقع Abc.es حيث يقوم بتحديث موقعه كل 22 دقيقة .

9. دراسة 2008 ، Lindsay , Neuberger بعنوان « معالجة المواقع الإلكترونية للمرشحين والصحف المحلية لانتخابات مجلس الشيوخ الأمريكي 2006 »:

سعت الدراسة إلى التعرف على معالجة المواقع الإلكترونية للمرشحين والصحف المحلية لانتخابات مجلس الشيوخ الأمريكي 2006، والانتخابات التمهيدية للانتخابات الأمريكية 2008، وقد قام الباحث بتحليل مضمون عينة من المقالات المنشورة في صحيفة Lexis Nexis خلال المدة من 11 يونيو حتى 13 نوفمبر 2006، كما قام الباحث بتحليل مضمون مواقع مرشحي الحزب الديموقراطي الأربعة « باراك أوباما، هيلاري كلينتون، جون إدوارد، دينيس كوسينتش»، ومرشحي الحزب الجمهوري الأربعة « جون ماكين، ميت رومني، مايك هوكابي، رون بول «، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن مرشحي الحزب الديموقراطي قد نالوا أعلى نسبة مقالات في صحيفة Lexis Nexis في مقابل مرشحي الحزب الجمهوري، وكشفت الدراسة عن اعتماد مرشحي الحزب الجمهوري على وسائل الاتصال التقليدية « الصحافة « بدرجة أكبر من وسائل الاتصال الحديثة « الإنترنت «، وفي المقابل اعتمد مرشحو الحزب الديموقراطي على وسائل الاتصال الحديثة « الإنترنت « بدرجة أكبر من وسائل الاتصال التقليدية « الصحافة « في الدعاية الانتخابية الخاصة بهم، وتحقيق الأهداف التي يسعون لتحقيقها.

10.دراسة محمد حبيب ، 2007 بعنوان « علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والإنترنت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصري»

تناولت الدراسة رصد وتحليل ومعالجة الصحف ومواقع الإنترنت للتعديلات الدستورية بالتطبيق على صحف الأهرام والمصري اليوم، والوفد، ومواقع: الحزب الوطني، الإخوان أون لاين، مصراوي، خلال الفترة من 1يناير حتى 31 مارس 2007، وشملت عينة الدراسة الميدانية 451 مفردة من الشباب الجامعي المصري، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: اهتمام الصحف ومواقع الإنترنت بالتعديلات الدستورية من خلال الاهتمام بتغطية أبعاد كل حدث، وما يستتبع هذا الاهتمام من تقديم الأخبار والمقالات والتقارير والتحقيقات والحوارات التي تدعم وجهة نظر كل وسيلة على حدة حسب موقفها من القضية المطروحة للنقاش، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى المعرفة السياسية وإشباعات التعرض لدى الشباب الجامعي.

11. دراسة عبد الله أبو راس ، 2007 بعنوان « معالجة مواقع الإنترنت الإخبارية العربية لعملية الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية »

سعت الدراسة إلى التعرف على معالجة مواقع الإنترنت الإخبارية العربية لعملية الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية ، وأجرى الباحث دراسة وصفية تحليلية لكل مواد الرأي الخاصة بعمليات الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية بموقع إيلاف الإلكتروني، موقع الجزيرة نت، موقع إسلام أون لاين، موقع CNN Arabia، موقع BBC Arabia، موقع شؤون سعودية، موقع البوابة، موقع العربية نت، موقع ميدل إيست أون لاين، موقع صحيفة القدس العربية، موقع العربية لمعلومات حقوق الإنسان. وبلغ إجمالي المواد الخاضعة للتحليل 369 مادة خلال الفترة من 1/6/2005 حتى 30/5/2006 ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: تباين مواقف مواقع الإنترنت من عملية الإصلاح السياسي بالمملكة العربية السعودية ما بين مؤيد لهذه العملية ومعارض لها وذلك في إطار هوية كل موقع وسياسته الإعلامية وكذلك البيئة السياسية، و تبنت غالبية مواقع الإنترنت موقفاً معارضاً لعملية الإصلاح السياسي بالمملكة العربية السعودية، وكان كان موقع شؤون سعودية من المواقع المعارضة للسياسة السعودية الرسمية، ولم يلتزم بإطار هذه السياسة.

12.دراسة خيرت معوض 2006 بعنوان « الخطاب الإعلامى للأحزاب السياسية المصرية فى الانتخابات البرلمانية 2005 »

هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل الخطاب الصحفى للأحزاب السياسية المصرية فى الانتخابات التشريعية التى أجريت فى نوفمبر 2005 ، واعتمدت الدراسة على أداة مسح المضمون من خلال تحليل الخطاب الصحفى، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: كانت المؤشرات العامة لخطاب الحزب الوطنى على الاستراتيجية الهجومية للأحزاب والقوى السياسية الأخرى، واعتمدت جماعة الإخوان المسلمين على مرجعية

إسلامية واستراتيجية دفاعية، واعتمد خطاب حزب التجمع على الهجوم على الاخوان المسلمين والحزب الوطنى.

13.دراسة محمد الزهرى ، 2006 بعنوان « معالجة الصحف المصرية القومية والخاصة لانتخابات رئاسة الجمهورية لعام 2005 »

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحافة المصرية القومية والخاصة لانتخابات رئاسة الجمهورية لعام 2005، بالتطبيق على: صحف الأهرام، والمصرى اليوم، ونهضة مصر، واستخدم الباحث المنهج المسحى والمقارن بالاعتماد على أداة تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: جاء اهتمام الصحف المصرية مؤشراً على نتائج انتخابات الى حد كبير، واعتمدت جريدة الأهرام على إبراز الرأى، بينما اهتمت الصحف الاخرى على إبراز الصياغة الخبرية، واعتمدت الصحف القومية على سرد أخبار مرشح الحزب الوطنى.

14.دراسة عبد العزيز السيد عبد العزيز، 2006 بعنوان « دور الصحف المصرية فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة فى الانتخابات الرئاسية سبتمبر 2006 »:

سعت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة المصرية فى تشكيل اتجاهات المشاركة فى الانتخابات الرئاسية فى ظل الإصلاح السياسى، والتعرف على أثر المعالجات الصحفية المثارة فى بناء وتشكيل النوايا السلوكية تجاه المشاركة فى الانتخابات الرئاسية لدى الجمهور، بالتطبيق على على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من كافة قطاعات الجمهور بمحافظة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: جاءت مصادر الاتصال الشخصى والجمعى فى الترتيب الأول من إجمالى مصادر المعلومات السياسية لدى الجمهور المصرى، وجاء الإقبال على المشاركة السياسية بمختلف صورها يتطلب شيوع ثقافة سياسية مجتمعية للإيمان بالمشاركة والإحساس بالمواطنة، ووكشفت الدراسة أنه كلما ازدادت درجة إدراك الجمهور للاتجاهات السائدة نحو قضية الانتخابات الرئاسية ازدادت درجة مشاركتهم وانخراطهم فى التعبير الجماعى عن آرائهم بحرية .

15.دراسة إيمان جمعة 2005 بعنوان « اتجاهات المعالجة الصحفية لحملة الانتخابات الرئاسية وأثرها على معارف واتجاهات الناخبين »:

سعت الدراسة إلى التعرف على حدود الدور الذى لعبته الصحافة المصرية فى مستوى معارف الجمهور المرتبطة بالشخصيات المرشحة فى الانتخابات الرئاسية ، وأثر ذلك على تكوين الاتجاهات نحو تلك الشخصيات، واستخدمت الدراسة المنهج المسحى، واعتمدت على عينة شملت ثلاثة أسابيع منذ فتح باب الترشيح وحتى موعد الانتخابات، كما اعتمدت العينة الميدانية على عينة طبقية عشوائية قوامها 400 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: اختلاف الاتجاهات الرئيسية للمعالجة الصحفية للحملة الرئاسية باختلاف نوع الجريدة فى مجموعة من الأبعاد مع التفاوت النسبى فى حجم هذا الاختلاف وليس في

طبيعتـه، وأن مصادر ملكية الصحيفة واتجاهها الفكرى هـو أهـم هـذه العوامل، وعكست نتائج الدراسة الميدانيـة اهتمامـاً ملحوظـاً من قبل الصحف والمواطن المصرى بمتابعة أخبار الانتخابـات الرئاسية المصرية، إلا أنه فى الوقت نفسه ثبت أن الحملات الصحفية لم تكن هـي العامل الوحيد المؤثر على اتجاهـات وسلوك الناخبين.

16.دراسة 2003 ، Singer, Jane B. بعنوان « تغطية المواقع الصحفية الإلكترونية للانتخابات الأمريكية 2000 »:

سـعت الدراسـة إلـى التعـرف علـى دور محـرري شـؤون الانتخابـات الرئاسـية فـي معالجـة الموضوعـات المتعلقـة بهـا علـى المواقـع الإكترونيـة لعـدد مـن كبـرى الصحـف فـي الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، وذلـك بالتطبيـق علـى عينـة عشـوائية طبقيـة قوامهـا 57 محـرراً، واسـتخدم الباحـث أداة الاسـتبانة الإلكترونيـة للحصـول علـى المعلومـات، وتوصلـت الدراسـة إلـى نتائـج عديـدة، مـن أهمهـا: أن الصحـف تهـدف مـن وراء إنشـاء مواقـع لهـا علـى شـبكة الإنترنـت إلـى بنـاء سـمعة طيبـة للصحيفـة مـن خـلال تزويدهـا للقـراء بـكل المعلومـات بسـهولة وفـي نفس وقت حدوثهـا، بالإضافـة إلـى تحفيـز القـراء علـى النقـاش العلنـي للقضايـا السياسـية مـن أجـل تنميـة وتعزيـز الديموقراطيـة فـي المجتمـع، وأفـادت نسـبة 68.5 % مـن المحرريـن بـأن محتـوى المـواد المتعلقـة بانتخابـات الرئاسـة الأمريكيـة يتـم تحديثهـا كل 15 دقيقـة، وأن القـراء يعرفـون نتائـج الانتخابـات قبـل قـراءة الصحـف الورقيـة بمعـدل يبلـغ مـن سـبع إلـى ثمـان سـاعات.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. أظهـرت الدراسـات السـابقة الـدور الـذي تؤديـه المواقـع الإلكترونيـة للصحـف فـي تغطيـة الأحـداث ومتابعتهـا، وخصوصـاً الانتخابـات الرئاسـية، حيـث تعتمـد معظـم المواقـع الإلكترونيـة إلـى تحديـث مواقعهـا بصفـة مسـتمرة حتـى تسـتطيع تلبيـة احتياجـات القـارئ بحصولـه علـى الأخبـار وقـت حدوثهـا، متجـاوزة بذلـك الـدور التقليـدي للصحـف، وتحقـق بذلـك الفوريـة فـي نقـل الأحـداث، وهـي إحـدى السـمات الأساسـية للصحـف الإلكترونيـة.

2. لاحـظ الباحـث قلـة الدراسـات التـي تناولـت الانتخابـات الرئاسـية فـي الوطـن العربـي، حيـث إن هـذه الظاهـرة ارتبطـت بثـورات الربيـع العربـي فـي الـدول العربيـة، وإن كانـت هنـاك انتخابـات رئاسـية قـد أجريـت قبـل هـذه الثـورات مثـل الانتخابـات الرئاسـية المصريـة 2005، إلا أنهـا لـم تحـظ بالاهتمـام الكافـي مـن قبـل الباحثيـن؛ لـذا ركـزت معظـم الدراسـات السـابقة علـى الانتخابـات الرئاسـية الأمريكيـة.

3. ركـزت الدراسـات الأجنبيـة علـى دراسـة معالجـة الموقـع الإلكترونـي للصحـف للانتخابـات الرئاسـية، بينمـا ركـزت الدراسـات العربيـة علـى دراسـة معالجـة الصحـف التقليديـة للانتخابـات الرئاسـية والبرلمانيـة؛ ومـن ثـم جـاء تركيـز الدراسـة الحاليـة علـى دراسـة

المواقع الإلكترونية للصحف العربية.

4. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على دراسة اتجاهات الصحف العربية مثل صحيفة الشرق الأوسط والحياة نحو الانتخابات الرئاسية المصرية 2012، حيث اعتمدت الدراسات العربية على دراسة اتجاهات الصحف المصرية تجاه الانتخابات الرئاسية أو البرلمانية.

5. اعتمدت الدراسات السابقة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة موضوع الدراسة والعوامل المؤثرة فيها، ومنها ما اعتمد على المنهج المقارن إلى جانب منهج المسح (محمد الزهري ، 2006).

6. اعتمدت معظم العينات الخاصة بالدراسة التحليلية والميدانية على العينات الاحتمالية، والتي تضمن التمثيل الأمثل لكل مفردات وخصائص المجتمع دون تحيز، واعتمدت بعض الدراسات التحليلية على عينات عشوائية منتظمة بأسلوب الأسبوع الصناعي، وتنوعت العينات الخاصة بالدراسات الميدانية على الجمهور والقائم بالاتصال.

7. تنوعت الأدوات البحثية بين تحليل المضمون وتحليل الشكل في الدراسات التحليلية، والاستبيان في الدراسات الميدانية، وتفاوت استخدام الدراسات لهذه الأدوات، فمنها ما استخدم أداة واحدة فقط، ومنها ما اعتمد على أكثر من أداة وفقاً لطبيعة وأهداف كل دراسة على حدة.

مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة :

يمكن تحديد الاستفادة من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

- استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وتحديدها بطريقة علمية (دراسة Singer, Jane B ،2003)، بالإضافة إلى صياغة تساؤلات الدراسة وأهدافها.
- استفادت الدراسة في استخدامها لمنهج المسح كأحد المناهج الملائمة لطبيعة الدراسة، وذلك للحصول على أكبر قدر من المعلومات حول الانتخابات الرئاسية المصرية 2012، وذلك من خلال التعرف على كيفية تطبيق هذه الدراسات لمنهج المسح.
- استفادت الدراسة في كيفية تصميم صحيفة تحليل المضمون وتعريفاتها الإجرائية بوصفها أداة لجمع البيانات بطريقة منهجية، وذلك من خلال التحديد الدقيق لوحدات وفئات تحليل المضمون سواء المتعلق منها بالمضمون أو الشكل (دراسة محمد الزهرى ، 2006).
- مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية، سواء من حيث الالتقاء أو الاختلاف.

تساؤلات الدراسة:

(أ) : تساؤلات خاصة بالشكل:

1. ما موقع الأخبار المتعلقة بانتخابات الرئاسة المصرية 2012 في الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة ؟
2. ما العناصر الفنية الأكثر استخداماً في الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة ؟
3. ما أهم الوسائط المتعددة من صور ورسوم متحركة وفيديو التي تقدم في في الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة ؟
4. ما عناصر التفاعلية النصية المستخدمة في الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة ؟
5. ما وسائل إبراز الأخبار المتعلقة بانتخابات الرئاسة المصرية 2012 في الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة ؟

(ب) : تساؤلات خاصة بالمضمون:

1. ما نوع القضايا التي يركز عليها الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة والمتعلقة بانتخابات الرئاسة المصرية 2012 ؟
2. ما المضمون الذي يبرزه الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة والمتعلقة بانتخابات الرئاسة المصرية 2012 ؟
3. ما المجال الجغرافي الأكثر اهتماماً لدى الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة بالنسبة لانتخابات الرئاسة المصرية 2012 ؟
4. ما اتجاه معالجة الأخبار لدى الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة بالنسبة لانتخابات الرئاسة المصرية 2012 ؟
5. ما المصادر التي اعتمد عليها الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة في قضايا الانتخابات الرئاسية المصرية 2012 ؟
6. ما أساليب الإقناع المستخدمة في معالجة قضايا الانتخابات الرئاسية المصرية 2012 في الموقع الإلكتروني للصحيفتين موضع الدراسة ؟
7. ما الجمهور المستهدف الذي يسعى إليه الموقع الإلكتروني للصحيفتين موضع الدراسة في قضايا الانتخابات الرئاسية المصرية 2012 ؟

8. مـا مـدى تركيـز صحيفـة الشـرق الأوسـط والحيـاة علـى الشـخصيات المشـاركة فـي انتخابـات الرئاسـة المصريـة والبرامـج الانتخابيـة المتعلقـة بهـم ؟

أهداف الدراسة :

1. التعرف على أهداف المضمون عن الانتخابات الرئاسية 2012 في الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة .
2. تحديد فئات المضمون المتعلقة بالأخبار المتعلقة بالانتخابات في الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة.
3. تحديد الأساليب الفنية المستخدمة في معالجة الأخبار المتعلقة بالانتخابات في الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة.
4. التعرف على استخدام التقنيات الحديثة والمتمثلة في تقنيات الوسائط المتعددة في الأخبار المتعلقة بالانتخابات في الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة.
5. الكشف عن عناصر الاتفاق والاختلاف بين الموقعين من حيث المعالجة الإخبارية لموضوعات الانتخابات الرئاسية المصرية 2012.

نوع الدراسة:

تعد الدراسة من البحوث الوصفية والتي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما ، تغلب عليه صفة التحديد ؛ وعلى ذلك تقوم الدراسة الوصفية بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ، ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات (إسماعيل ، محمود حسن ، 2011 ، ص 96).

ومن ثم تستهدف الدراسة التعرف على معالجة الصحف العربية للانتخابات الرئاسية المصرية 2012؛ وذلك للحصول على بيانات ومعلومات كافية عنها وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائجها.

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على منهج المسح ، والذي يعد من أكثر المناهج استخداماً في دراسات وبحوث الإعلام 2008 ، (Macias, Wendy; Springston, p 79)، ويعتبر هذا المنهج أحد الأساليب الوصفية القادرة على دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الانتخابات الرئاسية المصرية 201، ومعالجة المواقع الإلكترونية للصحف العربية لها

بهدف الحصول على معلومات وافية ودقيقة عنها (العبد، عاطف عدلي، 2000، ص 15).

وفي إطار هذا المنهج بشقيه الوصفي والتحليلي حُلِّلت الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2012 على موقع صحيفة الشرق الأوسط والحياة، باعتباره أسلوباً علمياً منظماً للحصول على البيانات والمعلومات والأوصاف المطلوبة عن المضمون المتعلق بالانتخابات الرئاسية 2012.

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموعة من المفردات التي يستهدف الباحث دراستها وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته؛ إلا أنه من الصعب الوصول إليه، ولهذا يتم التركيز على المجتمع المتاح الذي يمكن الوصول إليه ويتم اختيار العينة منه (عبد الحميد، محمد، 2000، ص 130).

ويتمثل مجتمع الدراسة في كل ما يقدم من مضمون إخباري في صحيفتي الشرق الأوسط والحياة، والمتعلقة بقضايا الانتخابات المصرية 2012، والذ يعتمد على الأخبار المنشورة في الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة، وبذلك تكون عدد الإصدارات الإلكترونية التي خضعت للتحليل 124 إصداراً بواقع 62 إصدار لصحيفة الشرق الأوسط و62 إصدار لصحيفة الحياة .

وبناءً على ذلك ، قام الباحث بمسح شامل للمضمون الإخباري لصحيفتي الشرق الأوسط والحياة في الفترة من 26 أبريل وهو موعد إعلان أسماء المرشحين لرئاسة الجمهورية بصفة نهائية وحتى 26 يونيو، وهو موعد إعلان الانتخابات الرئاسة المصرية من لدن اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، حيث رُكِّزَ على الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية خلال تلك المدة ، حيث إن هذه المدة الزمنية قد شهدت أحداثاً عديدة كانت محل اهتمام الصحف في العالم بصفة عامة، والعربية بصفة خاصة، ويحقق أسلوب الحصر الشامل عدم إغفال أي من القضايا أو الأحداث المهمة التي ربما يتم إفالها لو تم الاعتماد على أسلوب العينة، وقد وقع اختيار الباحث على هاتين الصحيفتين لعدة اعتبارات أهمها: شعبيتهما وجماهيريتهما لدى الجمهور العربي، حيث تخاطب هاتان الصحيفتان المواطن العربي في كل أنحاء الوطن العربي والعمل على إمداده بالمعلومات عن الأحداث على الساحة العربية والبعد عن المحلية في طرح القضايا التي تتناولها ، بالإضافة إلى أنهما من أوائل الصحف العربية التي أنشأت مواقع لها على شبكة الإنترنت كي تتواصل مع قرائها في مختلف أنحاء العالم.

مفاهيم الدراسة :

المعالجة الإخبارية: وهي السمات البارزة التي يتسم بها التناول الصحفي في عرض الأحداث والقضايا المتعلقة بالانتخابات المصرية 2012، ومدى قدرتها على عرض أكبر عدد ممكن من وجهات النظر والآراء المختلفة في شرح وتحليل تلك الأحداث والقضايا.

الانتخابات المصرية: وهي الموضوعات التي تدور حول حدث أو معلومة أو فكرة أو اتجاه يتعلق بقضايا الانتخابات المصرية 2012، ويحتدم حولها الجدل الفكري حولها ما بين التأييد والمعارضة.

المواقع الإلكترونية للصحف العربية: وهي المواقع الإلكترونية لموقع صحيفتي الشرق الأوسط والحياة على شبكة الإنترنت.

أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة على أداة تحليل المضمون وهي وسيلة لتحليل الرسائل الإعلامية باستخدام المنهج العلمي القائم على الموضوعية والبعد عن الذاتية سواء من حيث المضمون أو الشكل؛ بما يتيح الثقة في النتائج التي يُتَوَصَّل إليها(Neuendorf, K. A. (2002), p 10) ، حيث تستخدم أداة تحليل المضمون كأداة في وصف المضمون الظاهر والصريح للمادة الإعلامية وفهم المعاني والسلوك المقترن بظاهرة الدراسة (الكامل ، فرج محمد ، 2001 ، ص 189)، فتحليل المضمون هو وسية بحثية تعتمد على اختيار عينة من المادة موضع التحليل وتقسيمها وتحليلها كمياً وكيفياً على أساس خطة منهجية منظمة (حجاب، محمد منير ، 2002 ، ص 152).

وفي إطار ذلك قام الباحث بتصميم استمارة لتحليل المضمون الإخباري لمواقع الصحف العربية الإلكترونية بالتطبيق على موقعي جريدتي الشرق الأوسط والحياة ، واستخدم الباحث وحدة الموضوع، والتي تعتبر من أفضل وحدات التحليل ، حيث يتم الحصول على الموضوعات والأفكار من العبارات المختلفة(طايع ،سامي ،2005 ، ص 245) وذلك فيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية المصرية 2012 ، وذلك على النحو الآتي:

أولاً : تحديد وحدات التحليل :

اعتمد الباحث على وحدة الموضوع في تحليل المضمون الإخباري المقدم في الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة، حيث تم حساب تكرارات الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2012 .

ثانياً : تحديد فئات التحليل : وتشمل:

أ- فئات الشكل « كيف قيل ؟» وتشمل الفئات الآتية :

1. فئة طول الأخبار: ويقصد بها طول الخبر المنشور في صحيفة الشرق الأوسط والحياة، وينقسم إلى:

- خبر قصير سريع : وهو أبسط أنواع الأخبار، التي تقدمها الوسيلة إلى جمهورها، ويتضمن واقعة واحدة محددة ، وهذه الواقعة لا تحتاج إلى تفسيرات ، أو تكون متداخلة مع وقائع أخرى ، وقد يكون الخبر مطولاً أو موجزاً ، ولكنه لا يخرج عن الارتكاز عن محور واحد تدور حوله واقعة الخبر سواء تعلق ذلك بفرد واحد أو مجموعة من الأفراد .

- خبر متوسط: وهي التي تتضمن واقعة واحدة محددة أو واقعتين على الأكثر، وهذه الواقعة لا تحتاج إلى تفسيرات ، أو تكون متداخلة مع وقائع أخرى

- خبر طويل مركب : ويشمل هذا الخبر مجموعة من الوقائع المتعددة التي تدور حول محور أو حادث معين ، وهذه الوقائع كلها ترتبط بموضوع واحد ، حتى وإن اختلفت مصادرها وأماكنها وزمانها

2. فئة شكل الأخبار : ويقصد بهذا شكل الخبر الذي تم بها تقديم مضمون موضوعات الرئاسة الانتخابية 2012 في الصحافة العربية إلى الفئات الآتية :

- الأخبار : الخبر هو تقرير سريع يجيب عن العناصر الرئيسة لحدث معين ، بشكل مركز ومختصر دون الدخول في التفاصيل .

- القصة الإخبارية : وهي عبارة عن تقارير آنية عن الأحداث المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2012، وتحتوي على تفاصيل الخبر وجوانبه، وتجيب عن التساؤلات الرئيسة المتعلقة بالحدث.

- تقرير إخباري : هو نوع إخباري يقدم فيه الصحفي تغطية إخبارية للحدث كشاهد عيان يراقب الحدث ويعيشه ، ويقدم التقرير المعلومات والوقائع تماماً .

- تحليل إخباري : وهو عبارة عن تقرير يتضمن تقييمات محددة بشأن الحدث أساسها الربط التحليلي لمجمل الحقائق المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية2012.

3. فئة الصور والرسوم المصاحبة للأخبار:

الصور الفوتوغرافية :

- الصور الإخبارية: هي تلك الصورة المستقلة بنفسها كموضوع كامل ، وتروي

بتفصيلاتها ، وبما يصاحبها من سطور قليلة خبراً أو حدثاً عاماً ، وتكون هذه الصورة بحجم كبير ، وتوضع في صدر الصفحة وتتسم هذه الصور بالجدة والحالية أو الوقتية (علم الدين ، محمود ، 2000 ، ص 151) .

- الصور الموضوعية : وهي الصور التي تهدف إلى نقل أو توصيل صور أو تفاصيل عن أحداث ووقائع أُقل سرعة ، بحيث تنتشر في أي وقت مع موضوعها، لأنها لا ترتبط بتوقيت أو حدث اخباري عاجل(علم الدين ، محمود، 2000، ص 152).
- الصور الشخصية : وهي التي تمثل الشخصية محور الموضوع ، وتروى تفاصيل هذه الصورة ملامح الشخصية سواء كانت هذه الشخصية مهمة أم لا ، وغالباً ما تنشر هذه الصور على عمود واحد (اللبان ، شريف درويش ، 1995، ص 137) .
- الصور التفسيرية : وهي التي تقوم بوظيفة شرح المعنى بشكل مستقل دون الحاجة إلى نص لفظى مصاحب ، سوى التعليق الذي يقوم بدور تابع في تنفيذ وظيفة الشرح والتفسير (عبد الحميد ، محمد ، 2004، ص 150).

4. فئة الرسوم المصاحبة للأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية :

- الرسوم اليدوية : ويقصد بها تلك الرسوم للشخصيات المتضمنة في الوحدات التحريرية بها في حالة عدم توافر الصور الكلية لبعض الشخصيات(سليم ، فؤاد أحمد ، 1981، ص ص -237 238).
- رسوم ساخرة : وهي التي تحمل معاني أو مغازي مباشرة أو غير مباشرة وتحمل تعليقات ذات طابع فكاهي وهادف .
- رسوم بيانية : هي الرسوم التي تحتوي على رسوم بيانية أو إحصائية والمنشورة في صحف العينة .
- خرائط : وهي الخرائط التي تستخدم لتوضيح أماكن حدوث الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2012.

5. فئة العناوين: وتعنى العناوين المتعلقة بالأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2012 ، وقُسِّمَتْ إلى:

- العنوان العريض: وهو العنوان الذى يمتد بعرض الصفحة بأكملها، ولما كان الغرض منه هو إبراز الموضوع الرئيس في الصحيفة فإن مكانه الطبيعى هو الصفحة الأولى، إلا أن ذلك لا يمنع استخدامه أحيانا في بعض الصفحات الداخليه، وذلك لعرض بعض القصص الخبرية المهمة، والتى تبغى الصحيفة إعطاءها

أكبر قدر ممكن من الإبراز لجذب نظر القارئ وإثارة انتباهه.

- العنوان الممتد: ويتميز العنوان الممتد بأنه يحتل اتساعا أقل من العنوان العريض فهو ينشر باتساع يتراوح بين عمودين وسبعه أعمدة، وكلما ازداد اتجاه الصحيفة نحو الإخراج الأفقى Horizontal Make-up أعطيت أولوية أكبر لهذا النوع من العناوين .

- العنوان العمودى: لا يتجاوز اتساع هذا النوع من العناوين عمودا واحدا، ويعد ملمحا أساسيا من ملامح الإخراج الرأسي، حيث تتخذ الموضوعات على الصفحة شكلاً طوليا لاعرضيا، والعنوان العمودى هو من أقدم أنواع العناوين المستخدمة في الصحف المصرية والعالميه، ولا يزال يستخدم - خاصة - مع الأخبار القصيرة المنشورة باتساع عمود واحد، والتى تحتاج الى عناوين بالاتساع نفسه.

- العنوان التمهيدي: وهو الذي تكتفي كلماته بالإشارة إلى العنوان العريض المصاحب للنص الإخباري والتمهيد له بكلمات تتصل بشكل ما بمضمونه .

6. فئة موقع الأخبار، ويقصد به أي موقع الخبر على الموقع الإلكتروني للصحف البحرينية وتشمل:

- الصفحة الرئيسة للموقع: وهي الصفحة الرئيسة للموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط وصحيفة الحياة، والتي تحتوي على أهم الأخبار والروابط التشعبية للدخول للصفحات الداخلية.

- الصفحات الداخلية: وهي الصفحات التي تحتوي على أهم التقارير والتحليلات الإخبارية والمقالات وغيرها من الفنون الصحفية الأخرى.

7. مسارات الإقناع المستخدمة في الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية: وهي الأخبار المتعلقة بإقناع القراء بالأخبار المنشورة على الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة وتشمل:

- عرض الحقائق: وهي الأخبار التي تعرض الشباب الحقائق في تناولها لانتخابات الرئاسة المصرية.

- الإثارة والتهويل: وهي الأخبار التي تعتمد على عنصر الإثارة والتهويل من شأن الأحداث المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية بغية التركيز على عاطفة القراء بشأن تأييد أو رفض مرشح ما.

- أرقام وإحصائيات: وهي الأخبار التي تعتمد على عرض الأرقام والإحصائيات عن الإنجازات المتوقعة من المرشحين في حالة فوزهم بانتخابات الرئاسة المصرية؛ بغية تدعيم الموقف الانتخابي للمرشحين.

- الوصف والبلاغة: وهي الأخبار التي تعتمد على الوصف والبلاغة في عرض برامج المرشحين وخططهم المستقبلية، وكذلك إضافة بعض الصفات على المرشحين.

8. فئة الوسائط المتعددة المستخدمة: وهي مجرد أشكال متعددة من وسائل الإعلام المتكاملة معًا. ووسائل الإعلام يمكن أن تكون النص، والرسوم البيانيه، والرسوم المتحركه، والفيديو والبيانات، ومن ثم يمكن تقسيمها إلى:

- الرسوم المتحركة : وهي مجموعات الرسوم المتشابهة في تسلسلها التي تُعْرَضُ بصورة سريعة توحي بتحريكها.
- الصور الثابتة : وهي لقطات ساكنة لأشياء حقيقية يمكن عرضها لفترة زمنية، ويمكن أن تكون صغيرة أو كبيرة، وقد تكون ملونة وتؤخذ هذه الصور بالماسح الضوئي Optical Scanner أو من خلال صورة موضوعة على (CD).
- الصور المتحركة: وهي مجموعة من لقطات الفيديو التي يتم تشغيلها بسرعة معينة لتراها العين مستمرة الحركة وللحصول على صورة متحركة مدتها ثانيه واحدة نحتاج إلى من 15 إلى 25 لقطة أو صورة ثابتة .
- بدون وسائط : وهي الأخبار التي لا تعتمد على الوسائط المتعددة في عرضها .

9. فئة الوصلات التشعبية Hyperlinks: وتنقسم إلى :

- توجد وصلات تشعبية: والذى يمكن من خلاله الوصول المباشر للمعلومات المطلوبة دون الحاجة إلى البحث فى الصفحات كما يمكن من خلاله الرجوع إلى نقاط سابقة أو القفز مباشرة إلى مواضع متقدمة.
- توجد وصلات تشعبية: وهي أخبار قائمة بذاتها، ولا توجد لها إضافات في صفحات أو مواقع أخرى.

10. مدى تناسب المادة التحريرية لمتطلبات التحرير على الإنترنت، وتنقسم إلى:

- تتناسب: حيث تتناسب المواد المنشورة بالاختصار في العناوين والمتون لمتطلبات التحرير على الإنترنت، وتكون مختلفة عن الإصدار الورقي.
- لا تتناسب: حيث لاتتناسب المواد المنشورة بالاختصار في العناوين والمتون لمتطلبات التحرير على الإنترنت ، وتكون مشابهة للإصدار الورقي.

ب- فئات المضمون « ماذا قيل؟»، وتشمل الفئات الآتية:

1. فئة نوع الأخبار الواردة في المواقع الإلكترونية لصحيفة الشرق الأوسط والحياة: يقصد به في هذه الدراسة مضمون الانتخابات المصرية 2012 الذي تناولتها الصحف – موضع الدراسة - ويندرج تحت هذا التقسيم عدد من التقسيمات الفرعية:

- سياسي: هي تلك المادة التي تتعلق بالأنشطة السياسية المتعلقة بالانتخابات المصرية 2012، والتي تشمل: الاجتماعات، والمناقشات، والمؤتمرات، والأحزاب السياسية، وعلاقة مصر وغيرها من الدول الأخرى .

- عسكري: وهي المادة المتعلقة بالموضوعات المتعلقة بالقوات المسلحة أو المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ومنها: البيانات العسكرية، الشخصيات العسكرية، والاحتفالات والأنشطة العسكرية.

- اقتصادي: وهي المادة التي تتناول موضوعاً اقتصادياً، مثل أخبار المؤسسات الاقتصادية والمشروعات الاقتصادية، والبورصة المصرية، والأنشطة الاستثمارية، والعلاقات الاقتصادية بين مصر والدول العربية والدول الأجنبية.

- أمني: وهي المادة المتعلقة بنشاط المؤسسات الأمنية، والتي تشمل ما يخص الأمن داخل مصر والمتعلق بالأحداث المتعلقة بالانفلات الأمني، والجرائم، والاحتجاجات الفئوية وحوادث الاغتيالات .

- اجتماعي: ويشمل جميع الظواهر الاجتماعية من قيم وعادات اجتماعية، والأخبار المتعلقة ببعض المؤسسات الاجتماعية، مثل: منظمات المجتمع المدني، والمنظمات الحقوقية.

- ثقافي: ويشمل المواد المتعلقة بالأدب والفنون والثقافة من ندوات ومعارض ومهرجانات فنية.

- ديني : ويشمل المواد المتعلقة بالأديان السماوية: « الإسلام ، المسيحية ، اليهودية «، والمناسبات الدينية المختلفة، وأخبار رجال الدين ونشاطهم وتصريحاتهم، ونشاط المؤسسات الدينية مثل الأزهر والكنيسة المصرية .

- صحي : ويشمل المواد المتعلقة بأخبار الصحة والأمراض، وكيفية معالجة البرامج الانتخابية للمرشحين القضايا الصحية.

- تعليمي : ويشمل المواد المتعلقة بأخبار التعليم، سواء الجامعي أو ما قبل وبعد الجامعي، وكيفية معالجة البرامج الانتخابية للمرشحين للقضايا التعليمية، والتي تشمل البحث العلمي، والجامعات المصرية، والتبادل العلمي بين مصر وغيرها من الدول.

- رياضي : ويشمل النشاط الرياضي وأنواعه المختلفة وجميع مجالاته ، والألعاب الرياضية، وسبل النهوض بالأنشطة الرياضية والبطولات المحلية والدولية .
- إنساني : وتشمل هذه الفئة الأخبار التي تتعلق بأوضاع المواطنين المتضررين من أوضاع الثورة مثل الكوارث والأزمات التي تعاني منها بعض الفئات.
- احتفالات : ويقصد بها الأخبار التي تتعلق بالفعاليات التي يقيمها المرشحون في الانتخابات الرئاسية المصرية 2012 .
- أخرى: ويشمل المواد التي لا تندرج تحت أي فئة من الفئات السابقة .

2. فئة الموضوعات: وهي الموضوعات التي تناولت القضايا المتعلقة بانتخابات الرئاسة المصرية، وشملت العديد من القضايا، والتي اشتملت على الموضوعات الآتية :

- العلاقات بين المجلس العسكري والإخوان : وهي الموضوعات المتعلقة بالصراع السياسي بين المجلس العسكري الذي تولى مقاليد الحكم في مصر عقب أحداث ثورة 25 يناير 2011 وظهور الإخوان المسلمين كقوة سياسية مؤثرة تعمل في العمل السياسي بحرية ودون أي قيود عليها.
- فلول النظام السابق : وهم أعضاء الحزب الوطني الحاكم السابق، أو الشخصيات المحسوبة على النظام السابق، ولم يكونوا أعضاءً في الحزب الحاكم .
- العزل السياسي : وهو القانون الذي تقدم به حزب الوسط المصري بمشاركة الإخوان المسلمين، والذي يقضي بمنع أعضاء النظام السابق بالترشح للانتخابات الرئاسية .
- البورصة المصرية : والمقصود بها حركة التداول في البورصة المصرية من حيث الارتفاع أو الهبوط ؛ والتي تتأثر بالأحداث السياسية المتعلقة بالانتخابات الرئاسية 2012.
- المظاهرات المليونية : وهي المظاهرات التي تشارك فيها القوى الوطنية أو بعضها للتعبير عن موقفها إزاء بعض الأحداث أو الشخصيات المرشحة لرئاسة الجمهورية .
- المؤتمرات الانتخابية: وهي المؤتمرات التي يعقدها المرشحون لرئاسة الجمهورية أو الأحزاب السياسية أو أنصار المرشحين ، وتتناول التعليق على الأحداث السياسية أو البرامج الانتخابية للمرشحين .
- التمويل الأجنبي لمنظمات المجتمع المدني : وهي الأخبار المتعلقة بمنظمات المجتمع المدني، والاتهامات الموجهة لها بتلقيها مساعدات مالية من جهات أجنبية

دون الحصول على موافقات رسمية .

- مقاطعة الانتخابات : وهي الأخبار المتعلقة بمطالبة بعض القوى السياسية بمقاطعة الانتخابات الرئاسية دون توفير ضمانات لنزاهتها .
- حوادث العنف في الشارع المصري : وهي الحوادث المتعلقة بالصراع السياسي بين أنصار المرشحين والأحزاب السياسية في الشارع المصري، والمتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2012.
- العلاقات المصرية الأجنبية : وهي العلاقات المرتبطة بموقع وعلاقات المرشحين من بعض الدول الأجنبية مثل: إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وإيران ودول الخليج .
- الازمات الاقتصادية في مصر والاستثمار: وهي الأزمات التي يعاني منها الاقتصاد المصري بعد الثورة، مثل: تناقص الاحتياطي الأجنبي، وارتفاع أسعار بعض السلع، وقلة الاستثمار الأجنبي في مصر، وكيفية طرح المرشحين لتصوراتهم لحل الأزمات الاقتصادية.
- مجلس رئاسي مدني: وهي الأخبار المتعلقة بمطالبة بعض القوى السياسية بتشكيل مجلس رئاسي مدني يتولى شؤون البلاد لحين إعداد الدستور.
- العلاقات المصرية العربية وهي الأخبار المتعلقة بموقف المرشحين من الدول العربية، وعلاقة مصر بالدول العربية في ضوء أحداث الثورة المصرية.
- انتخابات المصريين بالخارج: وهي الأخبار المتعلقة بمشاركة المصريين في الخارج في الانتخابات الرئاسة المصرية، وهي المرة الأولى التي يتاح للمصريين في الخارج بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية.
- المحاكمات العسكرية للمدنيين: وهي الأخبار المتعلقة بتحويل المدنيين أمام محاكمات عسكرية دون مثولهم أمام قاضيهم الطبيعي.
- حماية المنشآت العامة: وهي الأخبار المتعلقة بحماية المنشآت العامة، والخاصة بضرورة تولي القوات المسلحة حفظ هذه الأماكن في ضوء تزايد التهديدات بتخريبها.
- منظمات مراقبة الانتخابات الرئاسية: وهي الأخبار المتعلقة بمراقبة منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية لانتخابات الرئاسة المصرية 2012.
- حل مجلس الشعب: وهي الأخبار المتعلقة بحل المحكمة الدستورية المصرية لمجلس الشعب المصري المنخب في أعقاب الثورة المصرية.

- الحشود الإسرائيلية على الحدود المصرية: وهي الأخبار المتعلقة بتحرك الجيش الإسرائيلي على الحدود المصرية الإسرائيلية.

- حقوق الأقباط: وهي الأخبار المتعلقة بالمواطنين المصريين المسيحين، والوعود الانتخابية التي يطلقها المرشحون للرئاسة لضمان حقوق الأقباط.

- حقوق الشهداء: وهي الأخبار المتعلقة بالحقوق الخاصة بشهداء ومصابي الثورة، من حيث صرف التعويضات المالية الخاصة بهم أو تعيينهم في بعض الوظائف، أو الاحتجاجات التي يقومون بها لنيل هذه الحقوق.

- حكومة التوافق الوطني: وهي الأخبار المتعلقة بحكومة التوافق الوطني، وهي الحكومة التي طالبت بها القوى المدنية والخصة بضرورة إشراك مختلف القوى السياسية في حكومة واحدة تتولى إدارة شؤون البلاد.

- الإعلان المكمل للدستور: وهي الأخبار المتعلقة بالإعلان المكمل للدستور، والذي أصدره المجلس الأعلى للقوات المسلحة ويتضمن الحد من سلطات رئيس الجمهورية، مثل: حقه في إعلان حالة الحرب.

- الفقر : وهي الأخبار المتعلقة بتزايد معدلات الفقر في مصر بعد الثورة، وموقف المرشحين والقوى الحزبية المختلفة من حل هذه المشكلة.

- تأييد المثقفين والفنانين للمرشحين: وهي الأخبار المتعلقة بموقف الفنانين من مرشحي انتخابات الرئاسة المصرية 2012 من حيث التأييد أو المعارضة أو الامتناع عن انتخابهم .

- الصمت الانتخابي: وهي الأخبار المتعلقة بفترة الصمت الانتخابي قبل إجراء الانتخابات ب 48 ساعة، والتي تتضمن انتهاك بعض القوى لتلك الفترة، أو تواجد أنصار المرشحين للقيام بالدعاية الانتخابية قبل التصويت.

- الفساد: وهي الأخبار المتعلقة بقضايا الفساد المتعلقة بموز النظام السابق، والمحاكمات التي تعقد لمحاكماتهم عن تلك القضايا.

- تأييد الأندية الرياضية للمرشحين: وهي الأخبار المتعلقة بتأييد الأندية الرياضة والرياضيين لمرشحي الرئاسة المصرية أو معارضتهم، أو الامتناع عن التصويت إليهم في الانتخابات.

- الثانوية العامة والتعليم الجامعي: وهي الأخبار المتعلقة بتطوير نظام الثانوية العامة وجعل الشهادة المتعلقة بها سنة دراسية واحدة بدلاً من سنتين وتطوير المناهج الدراسية ، وتطوير نظام التعليم في الجامعات ونظام القبول بها .

- وثيقة الأزهر: وهي الأخبار المتعلقة بوثيقة الأزهر للحريات الدينية والفكرية والفنية والتي وافقت عليها القوى السياسية في المجتمع المصري.

- حقوق الإنسان: وهي الأخبار المتعلقة بحقوق الإنسان، وموقف المرشحين لانتخابات الرئاسة المصرية من الحفاظ على هذه الحقوق.

- صحة الرئيس السابق، والمرشحون للرئاسة: وهي الأخبار المتعلقة بصحة الرئيس السابق محمد حسني مبارك، والحالة الصحية للمرشحين للرئاسة ومدى لياقتهم الطبية لشغل منصب الرئيس.

- الحالة الصحية للمواطنين: وهي الأخبار المتعلقة بالحالة الصحية للمواطنين، وتقديم الخدمات العلاجية إليهم، وحالة المستشفيات التي تقدم إليهم الخدمة الصحية.

- إصلاح التعليم: وهي الأخبار المتعلقة بإصلاح التعليم، والخاصة بتطوير المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة، ووضع التعليم في مصر بالمقارنة بوضعه في الدول الأخرى.

- البطالة: وهي الأخبار المتعلقة بتشغيل الخريجين أو العاطلين الذين تم تسريحهم من أعمالهم نتيجة لنظام الخصخصة في النظام السابق.

3. فئة المجال الجغرافي : يعني الدولة التي وقع بها الحدث المرتبط بالانتخابات المصرية 2012 ، وتشمل جميع الأخبار والقضايا المتعلقة بالانتخابات التي وقعت في المجالات الآتية:

أ- مصر : وهي الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية، والتي وقعت أحداثها داخل المجال الجغرافي المصري.

ب- الدول العربية: وهي الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية والتي وقعت أحداثها داخل المجال الجغرافي العربي مثل انتخابات المصريين في هذه الدول، دور السفارات المصرية بالخارج في إجراء هذه الانتخابات .

ج- الدول الأجنبية: وهي الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية والتي وقعت أحداثها داخل المجال الجغرافي الأجنبي، مثل انتخابات المصريين في هذه الدول ، دور السفارات المصرية بالخارج في إجراء هذه الانتخابات .

4. فئة تعليقات القراء، وتنقسم إلى:

- توجد تعليقات: وهي الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2012 والتي يقوم بعض القراء بالتعليق عليها.

- لا توجد تعليقات: وهي الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2012

والتـي لا يصاحبهـا تعليـق بعـض القـراء عليهـا .

5. فئة مصادر الأخبار الصحفية، وتنقسم إلى:

- مصـادر خاصـة بالصحيفـة : ويقصـد بهـذه الفئـة المصـدر الـذي تعتمـد عليـه الصحيفـة فـي الاتصـال بالقـراء مثـل الصحفـى بالجريـدة، أو المراسـل، او بعـض الكتـاب مـن خـارج الصحيفـة.
- وكالات الأنباء : وهي الأخبار التي يكون مصدرها وكالات الأنباء .
- مصادر غير ذاتية : وهي التي تُؤْخَذ من وسائل الإعلام الأخرى .
- الإنترنـت: وهـي الأخبـار التـي يكـون مصدرهـا شـبكة المعلومـات الدوليـة « الإنترنـت ».
- الدراسات والأبحاث: وهي الأخبار التي يكون مصدرها دراسات وأبحاث .
- القـراء : عندمـا تأتـي المـادة الصحفيـة عبـر ردود القـراء علـى الأخبـار عبـر الموقـع الإلكترونـي للصحيفـة .
- مسـؤول : وهـي عندمـا تأتـي المـادة الصحفيـة علـى لسـان أحـد العامليـن بالأجهـزة والمؤسسـات الحكوميـة ، أو الرؤسـاء وأصحـاب السـلطات التـي ينقل عنهـا التصريحات حـول الانتخابـات الرئاسـية المصريـة 2012 .
- مجهـول المصـدر: وذلـك عندمـا لا تعلـن المـادة الإخباريـة عـن مصدرهـا بشـكل واضـح .

6. فئة اتجاه مضمون التغطية الإخبارية : وتنقسم بدروها إلى الفئات الفرعية الآتية:

- إيجابـي : وذلـك عندمـا تتخـذ المعالجـة الصحفيـة لقضايـا الدراسـة موفقـاً إيجابيـاً يحظـى بالإجمـاع العـام نحـو هـذه القضايـا .
- سـلبي : وذلـك عندمـا تتخـذ المعالجـة الصحفيـة لقضايـا الدراسـة موقفـاً سـلبياً علـى نحـو يتعـارض مـع المبـادئ العامـة والمتعـارف عليهـا .
- محايد : عندما لا تتخذ المعالجة الصحفية للقضية موقفاً محدداً نحو قضايا الدراسة.

7. فئـة القـوى الفاعلـة فـي التغطيـة الإخباريـة : وهـي الشـخصيات أو القيـادات البـارزة ، التـي تـؤدي دوراً محوريـاً وقويـاً فـي تطـورات الأحـداث، وتأتـي معظـم التصريحـات علـى لسـانها أو منسـوب إليهـا، وتحـرص المعالجـة الصحفيـة علـى إبـراز مواقعهـا مـن تفصيلهـا للإحـداث والقضايـا المتعلقـة بالدراسـات (سـليمان ، نهـا أنـور ، 2009 ، ص 395).

- المجلس الأعلى للقوات المسلحة: وهي الأخبار المتعلقة بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة، وهي الجهة التي تولت مقاليد الأمور في البلد بعد تنحي الرئيس السابق محمد حسني مبارك .

- القوى الإسلامية : وهي الأخبار المتعلقة بالقوى الإسلامية ، وهي القوي التي برزت على المسرح السياسي بعد قيام الثورة، ومنها الأخوان المسلمون، والسلفيون، والجماعات الإسلامية المختلفة.

- جهات أجنبية: وهي الأخبار المتعلقة بموقف الجهات الأجنبية من الانتخابات الرئاسيةالمصرية 2012، والتي تشمل موقف بعض الدول الأجنبية أو المنظات الدولية، مثل الأمم المتحدة من الانتخابات الرئاسية المصرية 2012 أو الشخصيات المرشحة لها .

- جهات عربية: وهي الأخبار المتعلقة بموقف الجهات الأجنبية من الانتخابات الرئاسيةالمصرية 2012، والتي تشمل موقف بعض الدول العربية أو المنظات العربية مثل جامعة الدول العربية أو مجلس التعاون الخليجي من الانتخابات الرئاسية المصرية 2012 أو الشخصيات المرشحة لها.

8. فئة التوازن في التغطية الإخبارية للانتخابات الرئاسية المصرية 2012:

- لايعرض أي وجهة نظر: هي الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2012 الواردة في صحف العينة، وتكون عبارة عن سرد لأهم المعلومات والأحداق المتعلقة بالانتخابات.

- يعرض وجهات نظر متعددة: هي الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2012 الواردة في صحف العينة الواردة في صحف العينة وتعكس عرض أكثر من رأي لشخصيات مهمة حول الانتخابات الرئاسية المصرية 2012 .

- يعرض وجهة نظر واحدة : هي الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2012 الواردة في صحف العينة الواردة في صحف العينة، وتعكس عرض رأي شخصية مهمة لها دور أو علاقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2012 .

9. فئة التركيز على الشخصيات المرشحة لانتخابات الرئاسة المصرية، وتنقسم إلى:

- يوجد تركيز: وهي الأخبارالتي تركز على الشخصيات المرشحة لرئاسة الجمهورية، وأهم الفاعليات والقضايا المتعلقة بهم.

- لا يوجد تركيز: وهي الأخبارالتي لاتركز على الشخصيات المرشحة لرئاسة الجمهورية، وتتعلق بالانتخابات الرئاسية المصرية بصفة عامة.

10. فئة التركيز على الشخصيات المرشحة لانتخابات الرئاسة المصرية، وتنقسم إلى:

- يوجد تركيز: وهي الأخبار التي تركز على البرامج الانتخابية الخاصة بالشخصيات المرشحة لرئاسة الجمهورية، وأهم الفاعليات والقضايا المتعلقة بهم.
- لا يوجد تركيز: وهي الأخبار التي لاتركز على البرامج الانتخابية الخاصة بالشخصيات المرشحة لرئاسة الجمهورية.

11. فئة التركيز على على الناخبين في انتحابات الرئاسة المصرية، وتنقسم إلى:

- يوجد تركيز : وهي الأخبار التي تركز على الناخبين في انتحابات الرئاسة المصرية،وموقفهم من المرشحين لرئاسة الجمهورية سواء بالتأييد أو المعارضة.
- لا يوجد تركيز: وهي الأخبار التي لاتركز الناخبين في انتحابات الرئاسة المصرية، وموقفهم من المرشحين لرئاسة الجمهورية سواء بالتأييد أو المعارضة.

12. فئة مدى اختلاف المضمون بين الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة عن الإصدار الورقي في الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية:

- يوجد اختلاف: حيث يوجد اختلاف بين الأخبار المنشورة بين الموقع الإلكتروني للصحيفتين والإصدار الورقي، ولا يكون الإصدار الإلكتروني مجرد نسخة إلكترونية من الإصدار الورقي.
- لايوجد اختلاف : حيث لايوجد اختلاف بين الأخبار المنشورة بين الموقع الإلكتروني للصحيفتين والإصدار الورقي، و يكون الإصدار الإلكتروني مجرد نسخة إلكترونية من الإصدار الورقي.

إجراءات الصدق والثبات:

(أ) اختبار الصدق:

يعتبر اختبار الثبات أداة تقيس فعلاً ما يراد قياسه ، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتخذة في التحليل ، كاختيار العينة ، ووضع الفئات وتحديدها تحديداً واضحاً ودقيقاً (النجار وليد عبد الفتاح عبد الفتاح ، 2010 ، ص 804) ، وفي ضوء ذلك قام الباحث بتحديد وحدات وفئات تحليل المضمون ، ووضع التعريفات الإجرائية لفئات التحليل ، وللتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون فقدعُرِ ضَت على مجموعة من الأساتذة في مجال الإعلام، وذلك للتأكد من دقة ووضوح وحدات وفئات التحليل وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وفي ضوء آراء المحكمين ، أجرى الباحث بعض التعديلات على الاستمارة حتى أصبحت في الشكل النهائي .

(ب) اختبار الثبات:

يقصد بالثبات قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها؛ أي مع توافر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية، حيث إنه من الضروري الحصول على نفس النتائج مهما اختلف القائمون بالتحليل أو وقت التحليل (العبد ، عاطف عدلي ، العبد ، نهى عاطف ، 2009 ، ص 61) ، وقد قام الباحث بحساب الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل؛ أي ضرورة توصل كل تحليل إلى النتائج نفسها عند تطبيق الاستمارة نفسها على المضمون نفسه، وذلك عن طريق الاستعانة بأحد المرمزينلتحليل عينة فرعية قوامها 10 % أي ما يعادل ستة أيام من إصدارات هاتين الصحيفتين ، وباستخدام معادلة هولستي Holsti ، كشفت النتائج عن معامل الثبات بلغ 91. ؛ أي أن الباحثَيْنِ يتفقان معاً بنسبة 90. .

نتائج الدراسة التحليلية :

(أ) فئات الشكل :

1. طول الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة :

جدول رقم (1)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً لطول الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة

طول الأخبار	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
خبر قصير سريع	43	13.07	106	33.23	149	22.99	6.10
خبر متوسط	109	33.13	78	24.45	187	28.86	1.62
خبر طويل مركب	177	53.80	135	42.32	312	48.15	2.92
الإجمالي	329	100	319	100	648	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

كشفت النتائج السابقة أن الأخبار الطويلة المركبة والتي تمثل مجموعة من الوقائع المتعددة التي تدور حول محور أو حادث معين من أحداث الانتخابات الرئاسية المصرية حتى وإن اختلفت مصادرها وأماكنها وزمانها قد استحوذت على نسبة 48.15 % من إجمالي الأخبار؛ مما يعكس اهتماماً من قبل الصحيفتين على تغطية الانتخابات الرئاسية بكل تفاصيلها، واهتمت صحيفة الشرق الأوسط بدرجة أكبر بالأخبار الطويلة المركبة بنسبة

53.80 % مقابل 42.32 % لصحيفة الحياة ، والفارق دال إحصائياً ، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة2.92 ، وهي أعلى من القيمة الجدولية 2.58 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 99 % ، وجاءت الأخبار المتوسطة الطول وهي عبارة عن مادة إخبارية لا تزيد من الناحية الشكلية عن فقرتين، ولا تتضمن ظهور شخصية الصحفي، ولا تتضمن تفسيرات لهذه المادة في المرتبة الثانية بنسبة 28.68 %، واهتمت صحيفة الشرق الأوسط بهذه الأخبار بنسبة 33.13 % مقابل 24.45 % ولم يظهر هذا التباين فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحيفتين ، وجاءت الأخبار القصيرة السريعة ، وهي التي تتضمن واقعة واحدة محددة ، وهذه الواقعة لا تحتاج إلى تفسيرات، أو تكون متداخلة مع وقائع أخرى، واهتمت صحيفة الحياة بهذه النوعية من الأخبار في إطار تغطيتها لانتخابات الرئاسة المصرية بنسبة 33.23 % مقابل 13.07% لصحيفة الشرق الأوسط ، والفارق دال إحصائياً ،حيث جاءت قيمة Z المحسوبة 6.10 ، وهي أعلى من القيمة الجدولية 2.58 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 99 % .

2. الأشكال الإخبارية المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة:

جدول رقم (2)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً للأشكال الإخبارية المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة

شكل الأخبار	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
الأخبار	225	68.39	245	76.80	470	72.53	2.40
القصة الإخبارية	13	3.95	14	4.39	27	4.17	.28
التقرير الإخباري	68	20.67	33	10.34	101	15.59	3.62
التحليل الإخباري	23	6.99	27	8.46	50	7.72	.70
الإجمالي	329	100	319	100	648	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

تشير النتائج السابقة إلى أن الأخبار جاءت في مقدمة الأشكال الإخبارية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة بنسبة 72.53 % ، وتفوقت صحيفة الحياة بنسبة 76.80 % بالمقارنة بنسبة 68.39 % بوجود الأخبار بها، مما يشير إلى اعتماد الصحيفتين على الأخبار بصفة أساسية بالمقارنة بالأنواع الأخرى والفارق دال إحصائياً، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة 2.40 أعلى من القيمة الجدولية 1.96 المنبئة بوجود فروق ذات

دلالـة إحصائيـة بيـن المتغيريـن بمسـتوى ثقـة 95 % ، وبعـد ذلـك التقاريـر الإخباريـة بنسـبة 15.59% ، وتفوقـت صحيفـة الشـرق الأوسـط فـي وجـود التقارير الإخبارية بنسـبة 20.67% بالمقارنـة بنسـبة 10.34 % لصحيفـة الحيـاة ، والفـارق دال إحصائيـاً ، حيـث جـاءت قيمـة Z المحسـوبة 3.62 أعلـى مـن القيمـة الجدوليـة 2.58 المنبئـة بوجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن المتغيريـن بمسـتوى ثقـة 99 % ، يلـي ذلـك التحليـل الإخبـاري بنسـبة 7.72%، والتقريـر الإخبـاري بنسـبة 3.62 % والفـارق غيـر دال إحصائيـاً ، حيـث جـاءت قيمـة Z المحسـوبة 28. ، 70 . ، وهمـا أقـل مـن القيمـة الجدوليـة 1.96 المنبئـة بوجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن المتغيريـن بمسـتوى ثقـة 95 % بالنسـبة للتقريـر الإخبـاري والتحليـل الإخبـاري فـي صحيفـة الشـرق الأوسـط والحيـاة .

3. الصـور المصاحبـة للأخبـار المتعلقـة بالانتخابـات المصريـة بصحيفـة الشـرق الأوسـط والحيـاة .

جدول رقم (3)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً للصور المصاحبة للأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية بصحيفة الشرق الأوسط والحياة

الصور المصاحبة للأخبار	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
موضوعية	25	19.53	154	62.35	179	44.53	6.89
شخصية	84	65.63	67	27.13	151	37.56	7.94
تفسيرية	19	14.84	53	21.46	72	17.91	1.10
الإجمالي	128	100	274	100	402	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

تشـير النتائـج السـابقة إلـى أن الصـور الموضوعيـة – وهـي وهـي الصـور التـي تهـدف إلـى نقـل أو توصيـل صـور أو تفاصيـل عـن أحـداث ووقائـع أقـل سـرعة ، بحيـث تنتشـر فـي أي وقـت مـع موضوعهـا؛ لأنهـا لا ترتبـط بتوقيـت أو حـدث اخبـاري عاجـل - جـاءت فـي مقدمـة أشـكال الصـور الإخباريـة فـي صحيفـة الشـرق الأوسـط والحيـاة بنسـبة 44.53 % ، وتفوقـت صحيفـة الحيـاة بنسـبة 62.35 % بالمقارنـة بنسـبة 19.53 % بوجـود الأخبـار بهـا ، والفـارق دال إحصائيـاً، حيـث جـاءت قيمـة Z المحسـوبة 6.89 أعلـى مـن القيمـة الجدوليـة 1.96 المنبئـة بوجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن المتغيريـن بمسـتوى ثقـة 99 %، تلـى ذلـك الصـور الشـخصية وهـي التـي تمثـل الشـخصية محـور الموضـوع، وتـروى تفاصيـل هـذه الصـورة ملامـح الشـخصية سـواء كانـت هـذه الشـخصية مهمـة أم لا، وغالبـاً مـا تنشـر هـذه

الصور على عمود واحد بنسبة 37.56 %، وتفوقت صحيفة الشرق الأوسط في وجود الصور الشخصية بنسبة 65.63 % بالمقارنة بنسبة 27.13% لصحيفة الحياة، والفارق دال إحصائياً، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة 7.94، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 99 % ، يلي ذلك الصور التفسيرية وهي التي تقوم بوظيفة شرح المعنى بشكل مستقل دون الحاجة إلى نص لفظي مصاحب، سوى التعليق الذي يقوم بدور تابع في تنفيذ وظيفة الشرح والتفسير بنسبة 17.91 % ، والفارق غير دال إحصائياً، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 1.96 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 59 % ، ومن الملاحظ أن صحيفة الحياة اهتمت بالصور المصاحبة للأخبار بها بدرجة أكبر من صحيفة الشرق الأوسط التي خلت من وجود الصور في نسبة كبيرة من الأخبار المنشورة بها ، حيث جاءت نسبة 58.1 % من الأخبار المنشورة في صحيفة الشرق الأوسط بدون صور مقابل نسبة 14.1 % من إجمالي الأخبار في صحيفة الحياة؛ مما يعكس اهتماماً واضحاً من قبل صحيفة الحياة بالصور بكافة أنواعها .

4. الرسوم المصاحبة للأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية بصحيفة الشرق الأوسط والحياة .

جدول رقم (4)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً للرسوم المصاحبة للأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية بصحيفة الشرق الأوسط والحياة

الرسوم المصاحبة للأخبار	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
الرسوم اليدوية	3	42.86	8	57.14	11	52.38	.22
رسوم ساخرة	1	14.29	2	14.29	3	14.29	.35
رسوم بيانية	2	28.57	0	0.00	2	9.52	2.54
خرائط	1	14.29	4	28.57	5	23.81	.28
الإجمالي	7	100	14	100	21	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

تشير النتائج السابقة إلى قلة استخدام صحيفة الشرق الأوسط والحياة للرسوم المصاحبة للأخبار بهما ، وجاءت الرسوم اليدوية والمتعلقة بالشخصيات المتضمنة في الوحدات التحريرية بها في حالة عدم توافر الصور الكلية لبعض الشخصيات في مقدمة أنواع الرسوم المستخدمة بنسبة 52.38 % ، واستخدمت في التعبير عن معاني معينة مثل

صعوبة الوصول إلى الديموقراطية ، فصورت صحيفة الحياة شخصاً في الصحراء يتطلع إلى لافتة مكتوب عليها الديموقراطية (سامي ، نيرمين ، 2012) ، تلاها استخدام الخرائط والتي توضح مواقع الأحداث بنسبة 23.81 % ، واستُخدِمت الخرائط للتعبير عن الكتل التصويتية للمرشحين في مختلف المحافظات المصرية (إمبابي ،أحمد ؛حسن محمود ، 2012) تلاها الرسوم الساخرة و التي تحمل معاني أو مغازى مباشرة أو غير مباشرة وتحمل تعليقات ذات طابع فكاهي وهادف بنسبة 14.29 % ، والفارق بين الصحيفتين في استخدام الرسوم السابقة غير دال إحصائياً ، وتستخدم هذه الرسوم لإعطاء بعض المعاني مثل إمكانية الوصول لرئيس منتخب وصعوبة الوصول لهذا الحلم (أبو شامة ،محمد مصطفى ، 2012) ، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 1.96 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 59 % ، وجاءت الرسوم البيانية في المرتبة الأخيرة بنسبة 9.52 % ، واهتمت صحيفة الشرق الأوسط بالرسوم البيانية التي توضح نتائج المرشحين بنسبة 28.57 % ، وانعدم استخدام هذه الرسوم في صحيفة الحياة .

5. مسارات الإقناع المستخدمة في الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية بصحيفة الشرق الأوسط والحياة .

جدول رقم (5)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً لمسارات الإقناع المستخدمة في الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية بصحيفة الشرق الأوسط والحياة

مسارات الإقناع	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
عرض الحقائق	201	61.09	194	60.82	395	60.96	.07
الإثارة والتهويل	21	6.38	33	10.34	54	8.33	1.82
أرقام وإحصائيات	94	28.57	56	17.55	150	23.15	3.32
وصف وبلاغة	13	3.95	36	11.29	49	7.56	3.35
الإجمالي	329	100	319	100	648	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

تشير النتائج السابقة إلى اعتماد الصحيفتين على مسار عرض الحقائق المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية كأحد الآليات لإضفاء المصداقية على الأخبار المنشورة ، حيث جاء هذا المسار في المقدمة بنسبة 60.96 % ، وجاء استخدام الصحيفتين لهذا المسار متقارباً، والفارق بين الصحيفتين غير دال إحصائياً ، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة 07. ، وهي

أقل من القيمة الجدولية 1.96 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 59 % ، وجاء مسار عرض الأرقام والإحصائيات في المرتبة الثانية بنسبة 23.15 % ؛ وهو ما يتناسب مع وضع الصحيفتين على الساحة العربية ؛ فصحيفة الشرق الأوسط تقدم نفسها على أساس أنها جريدة العرب الدولية (صحيفة الشرق الأوسط ، 2012) وفي المقابل تقدم صحيفة الحياة نفسها على أساس أنها صحيفة يومية سياسية عربية دولية مستقلة (دار الحياة ،2012)، ومن الملاحظ أن صحيفة الشرق الأوسط اعتمدت على الأرقام والإحصائيات بدرجة أكبر وبنسبة 28.57 % في مقابل 17.55 % لصحيفة الحياة ، والفارق بين الصحيفتين دال إحصائياً ، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة 3.32 ، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 99 % ، كما جاء مسار الإثارة والتهويل في المركز الثالث بنسبة 8.33 % وتقاربت نسبة استخدامه في الصحيفتين ، والفارق بين الصحيفتين غير دال إحصائياً ، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة 1.82 وهي أقل من القيمة الجدولية 1.96 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 59% ، وجاء مسار الوصف والبلاغة في المرتبة الأخيرة بنسبة 7.56 % ، وتفوقت صحيفة الحياة في استخدامه بنسبة 11.29 % مقابل 3.95 % لصحيفة الشرق الأوسط، والفارق بين الصحيفتين دال إحصائياً ، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة 3.35، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 99%.

6. العناوين المصاحبة للأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية بصحيفة الشرق الأوسط والحياة

جدول رقم (6)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً للعناوين المصاحبة للأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية بصحيفة الشرق الأوسط والحياة

العناوين المصاحبة للأخبار	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
عريض	147	44.68	126	39.50	273	42.13	1.34
عمودي	103	31.31	158	49.53	261	40.28	4.73
تمهيدي	62	18.84	12	3.76	74	11.42	6.04
ممتد	17	5.17	23	7.21	40	6.17	1.08
الإجمالي	329	100	319	100	648	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

تشير النتائج السابقة إلى أن العناوين العريضة جاءت في مقدمة العناوين المصاحبة للأخبار بصحيفة الشرق الأوسط والحياة بنسبة 42.13 % ، يليه العنوان العمودي بنسبة 40.28 % ، والفارق دال إحصائياً بين الصحيفتين في استخدام العنوان العمودي لصالح صحيفة الحياة بنسبة 49.53 % مقابل 31.31 % لصحيفة الشرق الأوسط ، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة 4.73 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 99 % ، يليه العنوان التمهيدي بنسبة 11.42 % ، والفارق دال إحصائياً بين الصحيفتين في استخدام العنوان التمهيدي لصالح صحيفة الشرق الأوسط بنسبة 18.84 % . مقابل 7.21 % لصحيفة الحياة، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة 6.04 % ، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة99 % ، وجاء العنوان الممتد في المرحلة الأخيرة بنسبة 6.17 % ، ومن الملاحظ تقارب استخدام العنوان العريض والممتد بالصحيفتين بالإضافة إلى تدني هذا الاستخدام في الوقت نفسه ؛ ويرجع ذلك إلى قلة اعتماد المواقع الإلكترونية للصحف عليهما ، بالمقارنة بالإصدارات الورقية التي تعتمد عليهما بشكل كبير .

7. موقع الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة .

جدول رقم (7)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً لموقع الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة

موقع الأخبار	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
الصفحة الرئيسة للموقع	208	63.22	191	59.87	399	61.57	.88
الصفحات داخلية	121	36.78	128	40.13	249	38.43	
الإجمالي	329	100	319	100	648	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

تشير النتائج السابقة إلى أن أكثر من نصف الأخبار المتعلقة بانتخابات الرئاسة المصرية جاءت على الموقع الرئيس للموقع وذلك بنسبة 61.57 % ؛ مما يعكس اهتماماً من قبل الصحيفتين بإبراز هذه الأخبار على موقعها الإلكتروني من ناحية ، وكذلك فرضت طبيعة الانتخابات نفسها على الموقع الإلكتروني من حيث احتدام المنافسة الانتخابية

بين المرشحين ؛ مما جعلها مادة تتصدر المواقع الرئيسة للعديد للصحيفتين، وتقاربت نسبة الأخبار المنشورة على الصفحة الرئيسة للموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط 63.22 % بالمقارنة بنسبة 59.78 % ، وتقاربت نسبة الأخبار المنشورة على الصفحات الداخلية للموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط 36.78 % بالمقارنة بنسبة 40.13%، وأثبت اختبار Z – Test أن الفارق غير دال إحصائياً ، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة 88.، وهي أقل من القيمة الجدولية 1.96 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 59 % .

8. الوصلات التشعبية المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة.

جدول رقم (8)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً لاستخدام الوصلات التشعبية المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة

الوصلات التشعبية	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
توجد وصلات تشعبية	322	97.87	314	98.43	636	98.15	.53
لا توجد وصلات تشعبية	7	2.13	5	1.57	12	1.85	
الإجمالي	329	100	319	100	648	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها :

أشارت النتائج السابقة إلى اعتماد الصحيفتين على وصلات تشعبية تنقل المتصفح للموقع لموقع آخر على نفس الصحيفة أو مواقع أخرى بنسبة 98.15 % وتقاربت نسبة اعتماد الصحيفتين على الوصلات التشعبية، وأثبت اختبار Z – Test أن الفارق غير دال إحصائياً، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة 53.، وهي أقل من القيمة الجدولية 1.96 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 59 % ، وعلى الرغم من أن صحيفة الشرق الأوسط والحياة كانتا من أوائل الصحف العربية التي قامت بإنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت ، إلا أن الدراسة لم ترصد استخداماً لوسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الوسائط المتعددة المتعلقة بإمداد القاريء ببعض لقطات الفيديو التي تصور الأحداث التي تقوم بتغطيتها ؛ وحتى لا يكون الموقع الإلكتروني مجرد تكرار للإصدار الورقي من الصحيفة.

9. مدى تناسب المادة التحريرية المتعلقة بالانتخابات المصرية لمتطلبات التحرير على الإنترنت.

جدول رقم (9)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً لمدى تناسب المادة التحريرية المتعلقة بالانتخابات المصرية لمتطلبات التحرير على الإنترنت

تناسب المادة التحريرية	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
تتناسب مع متطلبات الإنترنت	77	23.40	133	41.69	210	32.41	4.97
لا تتناسب مع متطلبات الإنترنت	252	76.60	186	58.31	438	67.59	
الإجمالي	329	100	319	100	648	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها:

تشير النتائج السابقة إلى أن أكثر من ثلثي الأخبار المتعلقة بانتخابات الرئاسة المصرية لا تناسب متطلبات التحرير على الإنترنت بنسبة 67.59% ، حيث لا تتسم المواد المنشورة بالاختصار في العناوين والمتون لمتطلبات التحرير على الإنترنت، وتكون مشابهة للإصدار الورقي، وهو ما يعرف بالنشر الصحفي الموازي، وفيه يكون النشر الإلكتروني موازياً للنشر المطبوع، بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة باستثناء بعض المواد (الزهراني ،عبدالعزيز بن ضيف الله الكناني، 2008، ص 53)، وفي المقابل كشفت النتائج أن نسبة 32.41 % تناسب متطلبات التحرير على الإنترنت، حيث تتسم المواد المنشورة بالاختصار في العناوين والمتون لمتطلبات التحرير على الإنترنت، وأثبت اختبار Z – Test أن الفارق دال إحصائياً بين الصحيفتين لصالح صحيفة الحياة بنسبة 41.69 % مقابل نسبة 23.40 % لصحيفة الشرق الأوسط، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة 4.97 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 99 %.

(ب) فئات المضمون :

1. أنواع الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة :

جدول رقم (10)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً لأنواع الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة

أنواع الأخبار	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z- Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
سياسي	266	80.85	196	61.44	462	71.30	5.46
اقتصادي	22	6.69	45	14.11	67	10.34	3.10
أمني	23	6.99	27	8.46	50	7.72	.70
احتفالات	19	5.78	21	6.58	40	6.17	.43
عسكري	19	5.78	15	4.70	34	5.25	.61
اجتماعي	12	3.65	14	4.39	26	4.01	.48
ديني	8	2.43	14	4.39	22	3.40	1.11
تعليمي	9	2.74	7	2.19	16	2.47	.44
صحي	8	2.43	6	1.88	14	2.16	.48
إنساني	7	2.13	5	1.57	12	1.85	.53
ثقافي	4	1.22	7	2.19	11	1.70	.96
رياضي	2	0.61	7	2.19	9	1.39	1.73
ن	329		319		648		

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

تصدرت الأخبار السياسية - والتي تشمل الاجتماعات والمناقشات والمؤتمرات والأحزاب السياسية وعلاقة مصر وغيرها من الدول الأخرى - قائمة الأخبار التي ركزت عليها صحيفة الشرق الأوسط والحياة بنسبة 71.30% ، يليها الأخبار الاقتصادية والمتعلقة بأخبار المؤسسات الاقتصادية والمشروعات الاقتصادية ، والبورصة المصرية ، والأنشطة الاستثمارية ،والعلاقات الاقتصادية بين مصر والدول العربية والدول الأجنبية بنسبة 10.34% ، الأخبار الأمنية المتعلقة بنشاط المؤسسات الأمنية والتي تشمل ما يخص الأمن داخل مصر والمتعلق بالأحداث المتعلقة بالانفلات الأمني ، والجرائم ، والاحتجاجات الفئوية وحوادث الاغتيالات بنسبة 7.72% ، الاحتفالات المتعلقة بالفعاليات التي يقيمها

المرشحون في الانتخابات الرئاسية المصرية 2012 بنسبة 6.17% ، الأخبار العسكرية المتعلقة بالموضوعات المتعلقة بالقوات المسلحة أو المجلس الأعلى للقوات المسلحة ومنها: البيانات العسكرية ، الشخصيات العسكرية ، والاحتفالات والأنشطة العسكرية بنسبة 6.17% ، الأخبار الاجتماعية والتي تشمل جميع الظواهر الاجتماعية من قيم وعادات اجتماعية ، والأخبار المتعلقة ببعض المؤسسات الاجتماعية مثل منظمات المجتمع المدني ، والمنظمات الحقوقية بنسبة 4.01%، الأخبار الدينية والتي يشمل المواد المتعلقة بالأديان السماوية: « الإسلام ، والمسيحية ، واليهودية «، والمناسبات الدينية المختلفة، وأخبار رجال الدين ونشاطهم وتصريحاتهم ونشاط المؤسسات الدينية مثل: الأزهر والكنيسة المصرية بنسبة 3.40% ، الأخبار التعليمية والتي تشمل المواد المتعلقة بأخبار التعليم سواء الجامعي أو ما قبل وبعد الجامعي ، وكيفية معالجة البرامج الانتخابية للمرشحين للقضايا التعليمية ، والتي تشمل البحث العلمي ، والجامعات المصرية ، والتبادل العلمي بين مصر وغيرها من الدول بنسبة 2.47% ، الأخبار الصحية والتي تشمل المواد المتعلقة بأخبار الصحة والأمراض ، وكيفية معالجة البرامج الانتخابية للمرشحين القضايا الصحية بنسبة 2.16% ، الأخبار الإنسانية والتي تشمل هذه الفئة الأخبار التي تتعلق بأوضاع المواطنين المتضررين من أوضاع الثورة مثل الكوارث والأزمات التي تعاني منها بعض الفئات بنسبة 1.85% ، الأخبار الثقافية والتي تشمل المواد المتعلقة بالأدب والفنون والثقافة من ندوات ومعارض ومهرجانات فنية بنسبة 1.70 %، وجاءت الأخبار الرياضية والتي تشمل المواد المتعلقة بالأدب والفنون والثقافة من ندوات ومعارض ومهرجانات فنية في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.39%، وقد فرضت طبيعة الأحداث التي مرت بها الانتخابات المصرية إلى تصدر الأخبار السياسية المشهد الانتخابي ، تلاها الأخبار المتعلقة بالوضع الأمني ، والذي سيطر على كل أحداث الثورة المصرية بما فيها إعلان النتائج النهائية ، فقد ركزت صحيفة الحياة على توضيح الآثار السلبية لإرجاء إعلان النتائج من فرض لحظر التجوال وانهيار للوضع الأمني (مصطفى ،أحمد ، 2012) والأوضاع الاقتصادية المتدهورة نتيجة عدم استقرار الوضع الأمني ، والوضع المترتب على نتائج الرئاسة، والتي تسببت في انخفاض مؤشرات البورصة المصرية ؛ مما يشير لتأثير الأوضاع الساسية على الأوضاع الاقتصادية (اليماني ، شريف ، 2012) .

أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لنوع الأخبار التي ركزت عليها صحيفة الشرق الأوسط والحياة لصالح صحيفة الشرق الأوسط في فئة : الأخبار السياسية بنسبة 80.85% مقابل 61.44% لصحيفة الحياة ، ووجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للقضايا التي ركزت عليها صحيفتي الشرق الأوسط والحياة لصالح صحيفة الحياة في فئة : الأخبار الاقتصادية بنسبة 14.11% مقابل 6.69% لصحيفة الشرق الأوسط ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 5.46 ، 3.10 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99 % ، وتشير النتائج السابقة إلى اختلاف السياسة التحريرية لكلتا الصحيفتين ، حيث ركزت صحيفة الشرق الأوسط على الأخبار السياسية بدرجة أكبر بالمقارنة بصحيفة الحياة، بينما ركزت

صحيفة الحياة على الأخبار الاقتصادية.

وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً لنوع الأخبار التي ركزت عليها صحيفة الشرق الأوسط والحياة في باقي أنواع الأخبار، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 1.96 ، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95 % .

2. أنواع الموضوعات المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة:

جدول رقم (11)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً لأنواع الموضوعات المتعلقة بالانتخابات في صحيفة الشرق الأوسط والحياة

القضايا	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z- Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
العلاقات بين المجلس العسكري والإخوان	41	12.46	22	6.90	63	9.72	2.39
فلول النظام السابق	28	8.51	16	5.02	44	6.79	1.77
العزل السياسي	25	7.60	18	5.64	43	6.64	1.00
البورصة المصرية	12	3.65	31	9.72	43	6.64	1.56
المظاهرات المليونية	23	6.99	18	5.64	41	6.33	.70
المؤتمرات الانتخابية	19	5.78	21	6.58	40	6.17	.43
اللجنة التأسيسية للدستور	22	6.69	17	5.33	39	6.02	.73
التمويل الأجنبي لممنظمات المجتمع المدني	25	7.60	11	3.45	36	5.56	2.31
مقاطعة الانتخابات	12	3.65	23	7.21	35	5.40	2.01
حوادث العنف في الشارع المصري	15	4.56	18	5.64	33	5.09	.63
العلاقات المصرية الأجنبية	14	4.26	10	3.13	24	3.70	.76

الازمات الاقتصادية في مصر والاستثمار	10	3.04	14	4.39	24	3.70	.91
مجلس رئاسي مدني	15	4.56	8	2.51	23	3.55	1.41
العلاقات المصرية العربية	13	3.95	9	2.82	22	3.40	.79
انتخابات المصريين بالخارج	14	4.26	7	2.19	21	3.24	1.48
المحاكمات العسكرية للمدنيين	11	3.34	9	2.82	20	3.09	.38
حماية المنشآت العامة	8	2.43	9	2.82	17	2.62	.31
منظمات مراقبة الانتخابات الرئاسية	7	2.13	9	2.82	16	2.47	.57
حل مجلس الشعب	6	1.82	8	2.51	14	2.16	.60
الحشود الإسرائيلية على الحدود المصرية	8	2.43	6	1.88	14	2.16	.48
حقوق الأقباط	6	1.93	8	2.51	14	2.16	.38
حقوق الشهداء	7	2.13	5	1.57	12	1.85	.53
حكومة التوافق الوطني	8	2.43	4	1.25	12	1.85	1.11
الإعلان المكمل للدستور	4	1.22	7	2.19	11	1.70	.96
الفقر	4	1.22	7	2.19	11	1.70	.96
تأييد المثقفين والفنانين للمرشحين	4	1.22	7	2.19	11	1.70	.96
الصمت الانتخابي	6	1.82	4	1.25	10	1.54	.59
الفساد	6	1.82	4	1.25	10	1.54	.59
تأييد الأندية الرياضية للمرشحين	2	0.61	7	2.19	9	1.39	1.73
الثانوية العامة والتعليم الجامعي	6	1.82	3	0.94	9	1.39	.96
وثيقة الأزهر	2	0.61	6	1.88	8	1.23	1.47
حقوق الإنسان	3	0.91	5	1.57	8	1.23	.76
صحة الرئيس السابق والمرشحون للرئاسة	3	0.91	4	1.25	7	1.08	.42

الحالة الصحية للمواطنين	5	1.52	2	0.63	7	1.08	1.10
إصلاح التعليم	3	0.91	4	1.25	7	1.08	.42
البطالة	2	0.61	3	0.94	5	0.77	.48
ن	329		319		648		

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

جاءت الموضوعات المتعلقة بعلاقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة والإخوان في مقدمة الموضوعات التي ركزت عليها صحيفة الشرق الأوسط والحياة وذلك بنسبة 9.72%، تلاها فلول النظام السابق أو بقايا الحزب الوطني الحاكم السابق في مصر بنسبة 6.79%، ومن الملاحظ أن الأطراف السابقة كانت بمثابة القوى الفاعلة الرئيسة في مسار الانتخابات المصرية ، والتي جرت انتخابات الإعادة فيها بين مرشح النظام القديم أو الدولة المدنية « أحمد شفيق « وممثل التيار الديني أو ما يعرف بالإسلام السياسي « محمد مرسي «، ومن الملاحظ أن قانون مباشرة الحقوق السياسية أو ما يعرف بالعزل السياسي لرموز النظام السابق، ومنهم أحمد شفيق قد نال اهتماماً من قبل الصحيفتين بنسبة 6.64 % ، وتلى ذلك الأخبار المتعلقة بالبورصة المصرية والتي تعتبر مؤشراً عن الحالة السياسية في مصر ، حيث أوضحت صحيفة الحياة أن البورصة قد انخفض مؤشرها إلى 3 % في بداية الانتخابات (عامر ،هالة ، 2012) ، كما تهاوت مؤشرات البورصة المصرية قبل إعلان النتائج حيث أشارت صحيفة الشرق الأوسط أن البورصة المصرية تفقد قدرتها على مقاومة تقلبات المشهد السياسي مع احتدام أزمة الانتخابات الرئاسية (اليماني ، شريف، 2012) ، وفي المقابل نجد أن البورصة المصرية تسجل أقوى صعود لها منذ 9 سنوات فور إعلان النتائج(اليماني ، شريف ، 2012) ،وتسترد 4 مليار دولار(اليماني، شريف ، 2012) ، وتساوت نسبة التظاهرات المليونية مع البورصة المصرية ، حيث كانت هذه المليونيات هي وجهة نظر الثوار في توصيل رسالتهم إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة ، تلى ذلك المؤتمرات الانتخابية التي يعقدها المرشحون بنسبة 6.17 %، اللجنة التأسسية للدستور بنسبة 6.02 % ، التمويل الأجنبي لمنظمات المجتمع المدني بنسبة 5.56 % ، والدعوات المتعلقة بمقاطعة الانتخابات والتي كان من داعمي هذه الدعوات حملة مبطلون (التابعي ،هيثم ، 2012) بنسبة 5.40 % ، حوادث العنف في الشارع المصري بنسبة 5.09 % ، وتساوت نسبة العلاقات المصرية الأجنبية ، الأزمات الاقتصادية في مصر مثل أزمة الوقود والغذاء ، والاستثمارات العربية والأجنبية في مصر مثل التعاون مع صندوق النقد العربي أو الدولي لزيادة الاستثمار والتي كانت متوقفة لعدم وجود رئيس للبلاد (صندوق النقد العربي يعرب عن استعداده لدعم مصر بعد انتخاب مرسي ،2012) ، وكذلك الوضع المالي والمصرفي بعد انتخاب الرئيس (أمين ، محمد، 2012) بنسبة 3.70 % لكل منهما على حدة ، والدعوة إلى تشكيل مجلس رئاسي مدني والتي ظهرت بعد انتهاء الجولة الأولى من الانتخابات ، والتي كان

من مؤسسيها محمد مرسي ، وعبد المنعم أبو الفتوح ، وحمدين صباحي (صلاح ، محمد، 2012) بنسبة 3.55 % ، العلاقات المصرية العربية بنسبة 3.40 % ، انتخابات المصريين بالخارج بنسبة 3.24 % ، المحاكمات العسكرية للمدنيين بنسبة 3.09% ، حماية المنشآت العامة بنسبة 2.62 % ، منظمات مراقبة الانتخابات الرئاسية بنسبة 2.47% ، وتساوت نسبة حل مجلس الشعب ، الحشود الإسرائيلية على الحدود المصرية، وحقوق الأقباط بنسبة 2.16 % لكل منهم على حدة ، وقد ظهرت حقوق الأقباط بعد الثورة المصرية وخصوصاً بعد ظهور الإخوان المسلمين كقوى فاعلة في المجتمع بعد الثورة ، واختيار الدكتور محمد مرسي رئيساً للجمهورية والتي تمثلت في مخاوف الأقباط من صعود الإخوان المسلمين (محسن ،محمود ،2012) كما تساوت نسبة حقوق الشهداء، حكومة التوافق الوطني بنسبة 1.85 % ، وتساوت نسب كل من: الإعلان المكمل للدستور ، الفقر ، تأييد المثقفين والفنانين للمرشحين بنسبة 1.70 % ، وتساوت أيضا نسبة الصمت الانتخابي ، الفساد بنسبة 1.54 % لكل منهما على حدة ، وتساوت نسبة كل من : تأييد الأندية الرياضية للمرشحين ، والثانوية العامة بنسبة 1.39% لكل منهم على حدة ، ومن الملاحظ أن تزامن التغطية الإخبارية للانتخابات الرئاسية مع امتحانات الثانوية العامة قد ألقى بظلاله على المعالجة الإخبارية ، فتصف صحيفة الشرق الأوسط أن الشارع المصري ينتظر نتيجة الانتخابات المصرية بروح الثانوية العامة (عجم ،محمد ، 2012) وتساوت نسبة وثيقة الأزهر وحقوق الإنسان بنسبة 1.23 % لكل منهما على حدة ، وتساوت نسبة صحة الرئيس السابق والحالة الصحية للمرشحين للرئاسة ، الحالة الصحية للمواطنين و إصلاح التعليم بنسبة 1.08 % لكل منها على حدة، ومن الملاحظ أن الحالة الصحية للرئيس السابق مبارك قد تدهورت قبل الانتخابات مباشرة ، لكن من الملاحظ أن التغطية الإخبارية لها كانت محدودة (تدهور خطير في صحة مبارك يحتمل نقله من مستشفى السجن ، 2012) ، وجاءت البطالة في المرتبة الأخيرة بنسبة بنسبة 77. % ، وتشير النتائج السابقة إلى تصدر الموضوعات السياسية للمشهد السياسي في مصر خلال فترة انتخابات الرئاسة المصرية 2012 ؛ مما يعكس اهتماماً واضحاً من قبل الصحيفتين على معالجة هذه الموضوعات.

أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لأنواع الموضوعات التي ركزت عليها صحيفة الشرق الأوسط والحياة في فئة : العلاقات بين المجلس الأعلى للقوات المسلحة والإخوان بنسبة 12.46% مقابل 6.90% ، لصحيفة الحياة ،حيث كانت قيم Z المحسوبة 2.39 أكبر من القيمة الجدولية 1.96، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95 % ، ومن الملاحظ أن العلاقات بين المجلس الأعلى للقوات المسلحة والإخوان قد شهدت عمليات شد وجذب من كلا الطرفين ، وفرضت نفسها على الأجندة الصحفية الخاصة بكل وسيلة طبقاً لسياستها التحريرية.

وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً لأنواع الموضوعات التي ركزت عليها صحيفة الشرق الأوسط والحياة في باقي الموضوعات، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 1.96 ، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين

المتغيرين بمستوى ثقة 95 % .

3. المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الشرق الأوسط والحياة في الحصول على الأخبار المتعلقة بانتخابات الرئاسة المصرية .

جدول رقم (12)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً للمصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الشرق الأوسط والحياة في الحصول على الأخبار المتعلقة بانتخابات الرئاسة المصرية

مصادر الأخبار	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
مراسل	256	77.81	233	73.04	489	75.46	1.41
أكثر من مصدر	13	3.95	17	5.33	30	4.63	.83
وكالات أجنبية	14	4.26	15	4.70	29	4.48	.28
دراسات وتقارير	22	6.69	7	2.19	29	4.48	2.77
مجهول المصدر	10	3.04	16	5.02	26	4.01	1.28
مصدر مسؤول	15	4.56	9	2.82	24	3.70	1.17
صحف	8	2.43	15	4.70	23	3.55	1.56
قنوات فضائية	11	3.34	7	2.19	18	2.78	.89
وكلات عربية	4	1.22	8	2.51	12	1.85	1.22
مواقع التواصل الاجتماعي	3	0.91	7	2.19	10	1.54	1.32
وكالة أنباء الشرق الأوسط	7	2.13	2	0.63	9	1.39	1.63
الموقع الإلكتروني للصحيفة	4	1.22	3	0.94	7	1.08	.34
ن	329		319		648		

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

اعتمدت صحيفة الشرق الأوسط والحياة على المراسلين بدرجة كبيرة بالمقارنة بالمصادر الأخرى حيث شكلت ثلاث أرباع عينة الدراسة 75.46 % ، مما يشير إلى حرص الصحيفتين على الاعتماد على مراسليها في تغطية أحداث الانتخابات المصرية ، باعتبارها من أولى الانتخابات في المنطقة العربية ، وأظهرت النتائج تقارب اعتماد الصحيفتين على

مراسليها في تغطية الانتخابات المصرية ، تلى ذلك اعتماد الصحيفتين على أكثر من مصدر بنسبة 4.63 % ، وتساوت الوكالات الأجنبية مع الدراسات والتقارير بنسبة 4.48 % لكل منهما على حدة ، واعتمدت صحيفة الشرق الأوسط على وكالة رويترز للأنباء كمصدر رئيس في الحصول على الأخبار، واعتمدت صحيفة الحياة على وكالة « يو بي آي « الأمريكية ووكالة الأنباء الفرنسية في تغطية أخبار الانتخابات ووفاة الرئيس السابق مبارك (ناصر ،منال ، 2012) ،كما اعتمدت الصحيفتان على استطلاعات الرأي التي تجريها بعض الجهات مثل مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية أو تقارير الحالة الاقتصادية عن الوضع الاقتصادي في مصر (اليماني ،شريف ،2012)، وجاءت الأخبار مجهولة المصدر بنسبة 4.01 % ، المصادر المسؤولة بنسبة 3.70 % ، الصحف 3.55 % ، القنوات الفضائية بنسبة 2.78 % ، وكلات عربية بنسبة 1.85 % ، مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 1.54 % ، وكالة أنباء الشرق الأوسط بنسبة 1.39 % ، الموقع الإلكتروني للصحيفة بنسبة 1.08 % ، وتمثل في الأخبار التي يرسلها القراء للصحيفة عبر البريد الإلكتروني والتعليقات على الأخبار المنشورة في الصحيفة ، حيث اعتمدت صحيفة الحياة على رسائل البريد الإلكتروني للقراء حول دور إسرائيل في الانتخابات الرئاسية (خالد ،معالي ، 2012).

أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للمصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الشرق الأوسط والحياة في الحصول على الأخبار المتعلقة بانتخابات الرئاسة المصرية في مصدر: الدراسات والتقارير لصالح صحيفة الشرق الأوسط بنسبة 6.69% مقابل 2.19% ، لصحيفة الحياة ،حيث جاءت قيمة Z المحسوبة 2.77 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99 % .

وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً للمصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الشرق الأوسط والحياة في الحصول على الأخبار المتعلقة بانتخابات الرئاسة المصرية في باقي المصادر، حيث جاءت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 1.96، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95 % .

4. توازن التغطية الإخبارية المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة.

جدول رقم (13)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً لتوازن التغطية الإخبارية المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة

توازن التغطية	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
يعرض جانب واحد	51	15.50	37	11.60	88	13.58	1.45
يعرض عدة جوانب	141	42.86	178	55.80	319	49.23	3.29
يسرد حقائق	109	33.13	92	28.84	201	31.02	1.18
غير محدد	28	8.51	12	3.76	40	6.17	2.51
الإجمالي	329	100	319	100	648	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

أظهرت النتائج أن صحيفة الشرق الأوسط والحياة تهتمان بعرض الجوانب المختلفة للموضوعات ؛ وذلك في إطار طبيعة المنافسة الانتخابية بين المرشحين ، وعرض برامجهم واتجاهاتهم المختلفة ، وقد شكلت نسبتها ما يقرب من نصف عينة الدراسة بنسبة 49.23%، ويلاحظ أن صحيفة الحياة حرصت على عرض كافة وجهات النظر بنسبة 55.80 % بالمقارنة بصحيفة الشرق الأوسط بنسبة 42.86 % ، ويلاحظ أن صحيفة الشرق الأوسط اهتمت بعرض الجوانب المختلفة للأخبار الاقتصادية (اليماني ،شريف، 2012) ،أما صحيفة الحياة فقد اهتمت بعرض وجهتي النظر فيما يتعلق بالنواحي السياسية الدولية ، فتعرض نتائج تقرير الرئيس الأمريكي كارتر عن إيجابيات وسلبيات مرحلة الجولة الأولى من الانتخابات (كارتر : نتائج الانتخابات المصرية « مشجعة « رغم « قيود غير مسبوقة « على المراقبين، 2012) ، تلى ذلك ذكر الحقائق المتعلقة بالانتخابات ، وهو ما يتفق مع طبيعة الأخبار من ذكر الحقائق المتعلقة بالانتخابات وذلك بنسبة 31.02 % ، يلي ذلك الأخبار التي اهتمت بعرض جانب واحد من الموضوع وإهمال الجوانب الأخرى بنسبة 13.58 % ، ويلاحظ أن صحيفة الشرق الأوسط اهتمت بذكر أحد الجوانب وإهمال الجوانب الأخرى بنسبة 15.50% بالمقارنة بصحيفة الحياة بنسبة 11.60 % ، ومن الملاحظ أن الصحيفتان تحرصان على عرض كافة الجوانب المتعلقة بأحداث الثورة المصرية حتى تنال ثقة قرائها ، ولا يضطرون للبحث عنها في وسائل الإعلام الأخرى في ضوء المنافسة الكبيرة بين هذه الوسائل في متابعة الانتخابات الرئاسية ، وجات الأخبار غير محددة وجهة النظر بها في المرتبة الأخيرة بنسبة 6.17% .

أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لتوازن التغطية الإخبارية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة في: يعرض عدة جوانب لصالح صحيفة الحياة بنسبة 55.80 % مقابل 42.86% لصحيفة الشرق الأوسط ، والفارق دال إحصائياً ، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة 3.29 ، وهي أعلى من القيمة الجدولية 2.58 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 99 % ، ولصالح صحيفة الشرق الأوسط في : غير محدد بنسبة8.51 % ، مقابل 3.76 لصحيفة الحياة ، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة 2.51، وهي أعلى من القيمة الجدولية 1.96، المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 95 %.

وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً لتوازن التغطية الإخبارية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة في فئتي : يعرض جانب واحد ، يسرد حقائق ، حيث جاءت قيمتا Z المحسوبة1.45 ، 1.18 وهما أقل من القيمة الجدولية 1.96 ، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95 % .

5. اتجاهات الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة.

جدول رقم (14)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً لاتجاهات الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة

توازن التغطية	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
إيجابي	47	14.29	87	27.27	134	20.68	4.08
محايد	21	6.38	12	3.76	33	5.09	1.52
سلبي	261	79.33	220	68.97	481	74.23	3.02
الإجمالي	329	100	319	100	648	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

كشفت النتائج أن الأخبار السلبية والتي تتخذ فيها المعالجة الصحفية لقضايا الدراسة موقفاً سلبياً على نحو يتعارض مع المبادئ العامة والمتعارف عليها سيطرت على اتجاهات المعالجة الإخبارية للانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة ، حيث جاءت هذه الأخبار في المقدمة بنسبة 74.23 % ؛ أي ما يقارب ثلاث أرباع العينة ، ويأتي ذلك في الأخبار المتعلقة بالمظاهرات المليونية وتعطل العمل في العديد من الأماكن وتزوير الانتخابات (إمبابي ، حمد ؛ أحمد ،محمد ، 2012) حيث تصدرت قضية تزوير الانتخابات الخطاب الدعائي لجماعة الإخوان المسلمين (مصطفى أحمد ، 2012) ، ويتفق

ذلك مع طبيعة الحملات الانتخابية وتزايد حدة المنافسة الانتخابية بين المرشحين ، وتلى ذلك الأخبار الإيجابية والتي تتخذ المعالجة الصحفية لقضايا الدراسة موفقاً إيجابياً يحظى بالإجماع العام نحو هذه القضايا مثل (استعداد صندوق النقد الدولي على مساعدة مصر صندوق النقد الدولي يعرب عن استعداه لدعم مصر بعد انتخاب مرسي، 2012) بنسبة 20.68 % ، وجاءت الأخبار المحايدة والتي لا تتخذ المعالجة الصحفية للقضية موقفاً محدداً نحو قضايا الدراسة مثل تقبل نتيجة الانتخابات مهما كان الفائز فيها (حسنين ، محمد مرسي ، 2012)، وتسلم الرئيس المصري السلطة ودخول قصر الرئاسة (مصطفى أحمد ، 2012) وذلك بنسبة 5.09 % ، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج (دراسة Peter N. Amponsah ، 2012)، والتي كشفت أن اتجاهات المعالجة الصحفية لصحيفة دايلي جرافيك ، كانت في مجملها سلبية بنسبة 74 % ، إيجابية 19 % ، محايدة 7 % .

أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لاتجاهات الأخبار المتعلقة في صحيفة الشرق الأوسط والحياة في: الاتجاهات الإيجابية لصالح صحيفة الحياة بنسبة 27.27% مقابل 14.29%، لصحيفة الشرق الأوسط ، ولصالح صحيفة الشرق الأوسط في : الاتجاهات السلبية بنسبة79.33% ، مقابل 86.97 % لصحيفة الحياة والفرق دال إحصائياً ، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة 4.08 ، 3.02 وهما أعلى من القيمة الجدولية 2.58 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 99 % .

وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً لاتجاهات الأخبار المتعلقة في صحيفة الشرق الأوسط والحياة في الاتجاهات المحايدة ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 1.52 وهي أقل من القيمة الجدولية 1.96 ، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95 % .

6. المجال الجغرافي للأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة .

جدول رقم (15)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً للمجال الجغرافي للأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة

المجال الجغرافي	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
مصر	225	68.39	251	78.68	476	73.45	2.97
دول أجنبية	73	22.19	56	17.55	129	19.91	1.48
دول عربية	31	9.42	12	3.77	43	6.64	2.89
الإجمالي	329	100	319	100	648	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

كشفت النتائج أن المجال الجغرافي المصري جاء في مقدمة المجالات الجغرافية الأخرى بنسبة 73.45 % ، وهو ما يتناسب مع طبيعة المكان الذي أجريت فيه الانتخابات المصرية ، ولكن الصحيفتان اهتمتا بالمجال العربي والدولي ولكن بدرجة أقل ، فجاءت نسبة المجال الجغرافي الدولي تالياً للمجال الجغرافي المصري بنسبة 19.91 % ؛ مما يعكس اهتمام الدول الأجنبية بالانتخابات الرئاسية المصرية باعتبارها من أول الانتخابات التعددية في العالم العربي ، واستحوذت الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوربي على معظم الأخبار ، تلى ذلك بعض الصين وروسيا ، وتركز هذا المجال على الحكم على الوضع الاقتصادي في مصر ، والوضع في مصر بعد رحيل المجلس الأعلى للقوات المسلحة ، مدى نزاهة العملية الانتخابية المصرية (عبد الرزاق ، محمد ، 2012)، والأحكام القضائية مثل عدم ارتياح الولايات المتحدة لحكم المحكمة الدستورية ببطلان قانون مجلس الشعب (واشنطن: محمد علي صالح ،القاهرة - لندن: «الشرق الأوسط»، واشنطن: قلقون من قرارات المحكمة الدستورية.. والمصريون أحرار في تقرير مصيرهم، 2012) ، وجاء المجال العربي في المرتبة الأخيرة بنسبة 6.64 % ، وتركزت هذه الأخبار في منطقة الخليج ، وشملت تصويت المصريين في دول الخليج ، واتجاهات دول الخليج نحو الانتخابات المصرية ، وبعض الموضوعات الأخرى ذات العلاقة بالانتخابات مثل عمل ابن الرئيس محمد مرسي في المملكة السعودية غزة: «الشرق الأوسط»، فتح تتهم حماس بتبطيء المصالحة في انتظار نتائج الانتخابات المصرية ، القسام» تنفي إشاعات إدخال مسلحين لمصر ، وانعكاس الانتخابات على القضية الفلسطنية والمصالحة بين فتح وحماس (البقشي ، حسن ، 2012).

أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للمجال الجغرافي للأخبار في صحيفة الشرق الأوسط والحياة في: المجال المصري لصالح صحيفة الحياة بنسبة 78.68% مقابل 68.39% لصحيفة الشرق الأوسط ، ولصالح صحيفة الشرق الأوسط في : المجال العربي بنسبة 9.42% ، مقابل 3.77 % لصحيفة الحياة ، والفارق دال إحصائياً ، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة 2.97 ، 2.89 وهي أعلى من القيمة الجدولية 2.58 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 99 % .

وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً للمجال الجغرافي للأخبار في صحيفة الشرق الأوسط والحياة في المجال الدولي ، حيث جاءت قيم Z المحسوبة 1.48 وهي أقل من القيمة الجدولية 1.96 ، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95 % .

7. القوى الفاعلة في الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية بصحيفة الشرق الأوسط والحياة :

جدول رقم (16)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً للقوى الفاعلة في الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية بصحيفة الشرق الأوسط والحياة

القوى الفاعلة	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
المجلس الأعلى للقوات المسلحة	198	60.18	131	41.07	329	50.77	4.87
القوى الإسلامية	165	50.15	112	35.11	227	35.03	3.87
القوى الليبرالية	114	34.65	71	22.26	185	28.55	2.03
جهات عربية	19	5.78	27	8.46	46	7.10	1.33
جهات أجنبية	43	13.07	51	15.99	94	14.51	1.05
ن	329		319		648		

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

كشفت النتائج أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة جاء في مقدمة القوى الفاعلة في الأخبار الواردة بصحيفة الشرق الأوسط والحياة بنسبة 50.77 % ؛ ويتناسب ذلك باعتباره السلطة الفعلية في البلاد والذي يدير شؤونها ، تلى ذلك القوى الإسلامية المتمثلة في جماعة الإخوان المسلمين أو الجماعات السلفية أو الجماعات الإسلامية بنسبة 35.05 % ، وجاء الإخوان المسلمون وحزب الحرية والعدالة المنبثق منها في مقدمة القوى الإسلامية تأثيراً في المجال السياسي في مصر على اعتبار أنها تخوض الانتخابات بمرشحها محمد مرسي ، وجاءت القوى الليبرالية ممثلة في بعض الأحزاب مثل حزب المصريين الأحرار وغد الثورة والوفد ، وبعض ائتلافات الثورة وحركة 6 أبريل والجمعية الوطنية للتغيير في المرتبة الثالثة بنسبة 28.55 % ، وجاءت الجهات العربية ممثلة في الدول العربية والمنظمات العربية مثل جامعة الدول العربية وصندوق النقد العربي في المرتبة الرابعة بنسبة 7.10 % ، وجاءت الجهات الأجنبية ممثلة في الحكومات الأجنبية مثل الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوربي ، والمنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي في المرتبة الأخيرة بنسبة 14.51 %.

أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للقوى الفاعلة في الأخبار الواردة بصحيفة الشرق الأوسط والحياة لصالح صحيفة الشرق الأوسط في القوى الفاعلة

الآتيـة : المجلـس الأعلـى للقـوات المسـلحة ، القـوى الإسـلامية بنسـبة 60.18% ، 50.15% مقابـل 41.07 % ، 35.11 % لصحيفـة الحيـاة علـى الترتيـب ، والفـارق دال إحصائيـاً، حيث جـاءت قيمـة Z المحسـوبة 4.87 ، 3.87 وهمـا أعلـى مـن القيمـة الجدوليـة 2.58 المنبئـة بوجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن المتغيريـن بمسـتوى ثقـة 99 % ، ووجـود فـروق دالـة إحصائيـاً طبقـاً للقـوى الفاعلـة فـي الأخبـار الـواردة بصحيفـة الشـرق الأوسـط والحيـاة لصالـح صحيفـة الشـرق الأوسـط فـي القـوى الليبراليـة بنسـبة 34.65 % مقابـل 22.26 % لصحيفـة الحيـاة ، والفـارق دال إحصائيـاً ، حيـث جـاءت قيمـة Z المحسـوبة 2.03 وهـي أعلـى مـن القيمـة الجدوليـة 1.96 المنبئـة بوجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن المتغيريـن بمسـتوى ثقـة 95 %.

وأظهـرت النتائـج التفصيليـة وجـود فـروق غيـر دالـة إحصائيـاً طبقـاً للقـوى الفاعلـة فـي الأخبـار الـواردة بصحيفـة الشـرق الأوسـط والحيـاة فـي القـوى العربيـة والقـوى الأجنبيـة ، حيـث جـاءت قيمتـي Z المحسـوبة 1.33 ، 1.05 وهمـا أقـل مـن القيمـة الجدوليـة 1.96 ، وهـي القيمـة المنبئـة بوجـود علاقـة فارقـة بيـن المتغيريـن بمسـتوى ثقـة 95 % .

8. تعليـق القـراء علـى الأخبـار المتعلقـة بالانتخابـات المصريـة بصحيفـة الشـرق الأوسـط والحيـاة :

جدول رقم (17)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً لتعليق القراء على الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية بصحيفة الشرق الأوسط والحياة

التعليق	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
يوجد تعليق	87	26.44	203	63.64	290	44.75	9.52
لا يوجد	242	73.56	116	36.36	358	55.25	
الإجمالي	329	100	319	100	648	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

كشـفت النتائـج أن معظـم القـراء لا يهتمـون بالتعليـق علـى الأخبـار التـي يطالعونهـا علـى الموقـع الإلكترونـي للصحيفتيـن ، وإن أظهـرت النتائـج تفوقـاً لصحيفـة الحيـاة بالمقارنـة بصحيفة الشـرق الأوسـط ، حيـث يقـوم نسـبة 63.64 % بالتعليـق علـى الأخبـار المتعلقـة بانتخابـات الرئاسـة المصريـة فـي صحيفـة الحيـاة مقابـل 26.44 % لصحيفـة الشـرق الأوسـط، والفـارق دال إحصائيـاً ، حيـث جـاءت قيمـة Z المحسـوبة 9.52 وهـي أعلـى مـن القيمـة الجدوليـة 2.58 المنبئـة بوجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن المتغيريـن بمسـتوى ثقـة 99 % ، ولاحـظ الباحـث أن معظـم التعليقـات تنحصـر فـي الأخبـار المتعلقـة بالقـوى الإسـلامية ، وربمـا

يرجع ذلك إلى أن القاريء العربي الذي تتوجه إليه الصحيفتان هو جمهور عام لا يهتم ببعض التفاصيل المصرية الخالصة ، ويهتم بأخبار قوى الإسلام السياسي لتشابه الظروف بين مختلف العربية من صعود لهذه القوى فيها.

9. مدى اختلاف المضمون بين الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة عن الإصدار الورقي في الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية .

جدول رقم (18)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً لمدى اختلاف المضمون بين الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة عن الإصدار الورقي في الأخبار المتعلقة بالانتخابات المصرية

مدى اختلاف المضمون	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
يوجد اختلاف	51	15.50	65	20.38	116	18.07	1.62
لا يوجد اختلاف	278	84.50	254	79.62	532	82.87	
الإجمالي	329	100	319	100	648	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

كشفت النتائج أنه لا يوجد اختلاف بين الأخبار المنشورة بين الموقع الإلكتروني للصحيفتين والإصدار الورقي بنسبة 82.87 % ، وفي المقابل أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد اختلاف بين الأخبار المنشورة بين الموقع الإلكتروني للصحيفتين والإصدار الورقي بنسبة 18.07% ، والفارق غير دال إحصائياً ، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 1.62 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 95 % ، وتشير النتائج السابقة إلى أن الصحيفتين لا تهتمان بمراعاة متطلبات الإصدار الإلكتروني من حيث إنه لا يعد نسخة مكررة من الإصدار الورقي ، حيث إن القاريء يطالع العديد من الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، ويجد بها العديد من الإمكانيات المتطورة مثل الاستعانة بالوسائط المتعددة مثل الرسوم المتحركة ولقطات ومقاطع الفيديو ، أو إضافة بعض الخدمات كخدمة راديو الإنترنت، مثل: راديو الأهرام على موقع صحيفة الأهرام المصرية، وهي التي تميز هذه الإصدارات عن الإصدارات الورقية .

10. مـدى تركيـز المعالجـة الإخباريـة لصحيفـة الشـرق الأوسـط والحيـاة علـى الشـخصيات المرشـحة لرئاسـة الجمهوريـة المصريـة:

جدول رقم (19)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً لمدى تركيز المعالجة الإخبارية لصحيفة الشرق الأوسط والحياة على الشخصيات المرشحة لرئاسة الجمهورية المصرية

مدى التركيز	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
يوجد تركيز	298	90.58	281	88.09	579	89.35	1.03
لا يوجد تركيز	31	9.42	38	11.91	69	10.65	
الإجمالي	329	100	319	100	648	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

كشفت النتائج أن صحيفة الشرق الأوسط والحياة ركزت بدرجة كبيرة على الشخصيات المرشحة لرئاسة الجمهورية ، حيث ركزت الأخبار على الشخصيات المرشحة لرئاسة الجمهورية وأهم الفاعليات والقضايا المتعلقة بهم بنسبة 89.35 % من جملة الأخبار مقابل نسبة 10.65 % من الأخبار التي تناولت الانتخابات بصفة عامة، ولم تركز على الشخصيات المرشحة للانتخابات، وتقاربت نسبة تركيز الصحيفتين على هذه الشخصيات حيث بلغت نسبتها 90.58 % لصحيفة الشرق الأوسط مقابل نسبة 88.09 % لصحيفة الحياة ، والفارق غير دال إحصائياً ، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة1.03 أقل من القيمة الجدولية 1.96 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 95% .

11. مـدى تركيـز المعالجـة الإخباريـة لصحيفـة الشـرق الأوسـط والحيـاة علـى البرامـج الانتخابيـة للشـخصيات المرشـحة لرئاسـة الجمهوريـة المصريـة.

جدول رقم (20)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً لمدى تركيز المعالجة الإخبارية لصحيفة الشرق الأوسط والحياة على البرامج الانتخابية للشخصيات المرشحة لرئاسة الجمهورية

مدى التركيز	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
يوجد تركيز	8	2.43	11	3.45	19	2.93	.77
لا يوجد تركيز	321	97.57	308	96.55	629	97.07	
الإجمالي	329	100	319	100	648	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

كشفت النتائج أنه على الرغم من تركيز صحيفة الشرق الأوسط والحياة على الشخصيات المرشحة لرئاسة الجمهورية ، إلا أن الصحيفتين لم تهتما بالبرامج الانتخابية وذلك بنسبة 97.07 % من إجمالي الأخبار مقابل نسبة 2.93 % من الأخبار ركزت على البرامج الانتخابية للمرشحين، حيث لم تتعد نسبة عدم التركيز على البرامج الانتخابية في صحيفة الشرق الأوسط 2.43 % مقابل 2.43 % ، والفارق غير دال إحصائياً ، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة .77 ، وهي أقل من القيمة الجدولية 1.96 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 95 % .

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة Jeremy Padgett ، 2009 ، والتي كشفت أن البرامج السياسية للمرشحين جاءت بنسبة 23.9 % للحزب الجمهوري مقابل 20.1 % للحزب الديمقراطي، شخصيات المرشحين للرئاسة بنسبة 17.1 للحزب الجمهوري مقابل 7.4 للحزب الديمقراطي في المعالجة الإخبارية لصحيفة نيويورك تايمز.

12. مدى تركيز المعالجة الإخبارية لصحيفة الشرق الأوسط والحياة على الناخبين في انتخابات الرئاسة المصرية .

جدول رقم (21)

توزيع المضامين الإخبارية طبقاً لمدى تركيز المعالجة الإخبارية لصحيفة الشرق الأوسط والحياة على الناخبين في انتخابات الرئاسة المصرية

مدى التركيز	صحيفة الشرق الأوسط		صحيفة الحياة		المجموع الكلي		Z-Test
	ك	%	ك	%	ك	%	
يوجد تركيز	54	16.41	88	27.59	142	21.91	3.44
لا يوجد تركيز	275	83.59	231	72.41	506	78.09	
الإجمالي	329	100	319	100	648	100	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها :

كشفت النتائج أنه على الرغم من تركيز صحيفة الشرق الأوسط والحياة على الشخصيات المرشحة لرئاسة الجمهورية ، حيث بلغ نسبة تركيز المعالجة الإخبارية لصحيفة الشرق الأوسط والحياة على الناخبين في انتخابات الرئاسة المصرية نسبة 78.09 % مقابل 21.91 % من الأخبار التي ركزت على الناخبين، ومن الملاحظ أنه لم تتعد نسبة عدم التركيز على الناخبين في صحيفة الشرق الأوسط والحياة 87.09 % مقابل نسبة 21.91% للتركيز على الناخبين، والفارق دال إحصائياً لصالح صحيفة الحياة

بنسبة 27.59 % مقابل 16.41 % لصحيفة الشرق الأوسط ، حيث جاءت قيمة Z المحسوبة3.44 ، وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.58 المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين بمستوى ثقة 99 % .

مناقشة نتائج الدراسة :

استهدفت الدراسة التعرف على معالجة صحيفة الشرق الأوسط والحياة ؛ باعتتبار أنهما من أوائل الصحف العربية التي أنشأت مواقع لها على شبكة الإنترنت، وتحظيان بنسبة قراءة عالية بين الجمهور العربي، حيث تدعيان بأنهما موجهتان للقارئ العربي اكثر من كونهما موجهتان للقارئ المحلي ، وقد قام الباحث بتحليل مضمون عدد 648 من المواد الإخبارية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة بواقع 329 بصحيفة الشرق الأوسط ، 319 بصحيفة الحياة خلال الفترة من 26 إبريل من 26 يونيو 2012 ، وقام الباحث بتحليل مضمون المواد الإخبارية وفقاً لمعيارين أساسيين هما :

أولاً : فئات الشكل :

- اهتمت صحيفة الشرق الأوسط والحياة بالأخبار الطويلة المركبة ، حيث مثلت هذه الأخبار ما يقرب من نصف عدد الأخبار المنشورة 48.15 % ، واهتمت صحيفة الشرق الأوسط بدرجة أكبر بالأخبار الطويلة المركبة بنسبة 53.80 % مقابل 42.32% لصحيفة الحياة ؛ وهذا ما يعكس عدم اتسام المواد المنشورة بالاختصار في العناوين والمتون طبقاً لمتطلبات التحرير على الإنترنت ، وتكون مشابهة للإصدار الورقي الذي تصدره الصحيفتان .

- جاءت الأخبار في مقدمة الأشكال الإخبارية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة بنسبة 72.53 % ، وتفوقت صحيفة الحياة بنسبة 76.80 % بالمقارنة بنسبة 68.39 % بوجود الأخبار بها ، وقل الاهتمام بالأشكال الأخرى مثل القصة الإخبارية ، التقرير الإخباري ، التحليل الإخباري ، حيث مثلت نسبتها 27.47 % ، وذلك على الرغم من سيطرة الأخبار الطويلة ، والتي تتناسب مع طبيعة هذه الأشكال الإخبارية .

- خلت صحيفة الشرق الأوسط والحياة من وجود الصور في نسبة كبيرة من الأخبار المنشورة بهما ، حيث جاءت نسبة 58.1 % من الأخبار المنشورة في صحيفة الشرق الأوسط بدون صور مقابل نسبة 14.1 % من إجمالي الأخبار في صحيفة الحياة ؛ مما يعكس عدم الاهتمام بالصور المصاحبة للأخبار المنشورة في صحيفة الشرق الأوسط، بالإضافة إلى قلة استخدام صحيفة الشرق الأوسط والحياة للرسوم المصاحبة للأخبار بهما أيضاَ.

- اعتمدت صحيفة الشرق الأوسط والحياة على مسار عرض الحقائق المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية كأحد الآليات لإضفاء المصداقية على الأخبار

المنشورة، حيث حيث مثل هذا المسار نسبة 60.96 % من إجمالي الأخبار المنشورة بالمقارنة بالمسارات الأخرى مثل الإثارة والتهويل ، أرقام وإحصائيات ، وصف وبلاغة ، حيث جاءت نسبة هذه المسارات 39.04 % ، مما يعكس اهتماماً من قبل الصحيفتين بعرض كافة الحقائق المتعلقة بالانتخابات المصرية .

- اعتمدت الصحيفتان على العنوان العريض والعوان العمودي ، وقل اعتماد الصحيفتين على العنوان التمهيدي والممتد ، حيث إن الصفحة الرئيسة عادة ما تحتوي على بعض الموضوعات الأخرى ، مما يصعب معه استخدام العنوان الممتد مثل عرض لبعض المواد المنشورة على الصفحة الأولى ، وعرض لموضوعات من نفس الباب في حالة نشر المواد الإخبارية على الصفحات الداخلية للموقع.

- جاءت نصف الأخبار المتعلقة بانتخابات الرئاسة المصرية على الموقع الرئيس للموقع وذلك بنسبة 61.57 % ؛ مما يعكس اهتماماً من قِبَل الصحيفتين بإبراز هذه الأخبار على موقعها الإلكتروني من ناحية ، وكذلك فرضت طبيعة الانتخابات نفسها على الموقع الإلكتروني من حيث احتدام المنافسة الانتخابية بين المرشحين ؛ مما جعلها مادة تتصدر الموقع الرئيس للصحيفتين .

- لم ترصد استخداماً لوسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الوسائط المتعددة المتعلقة بإمداد القارىء ببعض لقطات الفيديو التي تصور الأحداث التي تقوم بتغطيتها؛ وحتى لا يكون الموقع الإلكتروني مجرد تكرار للإصدار الورقي من الصحيفة ، ولم تستفد الصحيفتان من الوسائط المتعددة إلا في وجود الوصلات التشعبية فقط أو التفاعلية من خلال التعليق على الأخبار من قبل القراء .

- لا تناسب أكثر من ثلثي الأخبار المتعلقة بانتخابات الرئاسة المصرية بنسبة 67.59% متطلبات التحرير على الإنترنت ، حيث لاتتسم المواد المنشورة بالاختصار في العناوين والمتون لمتطلبات التحرير على الإنترنت ، وتكون مشابهة للإصدار الورقي؛ وهو ما يتعارض مع طبيعة المواقع الإلكترونية للصحف بتقديمها مادة مختلفة عن الصحيفة التقليدية التي يتابعها .

ثانياً : فئات المضمون :

- سيطرت الأخبار السياسية على فئات المضمون في صحيفة الشرق الأوسط والحياة، ويتوافق ذلك مع طبيعة الانتخابات السياسية المصرية وما فرضته من موضوعات سياسية، حيث بلغت نسبة هذه الأخبار 71.30 % من إجمالي الأخبار التي خضعت للتحليل ، وقد فرضت الأخبار السياسية ظلالها على بقية أنواع الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية مثل الأخبار الاقتصادية والأمنية والعسكرية والتعليمية والرياضية والدينية والصحية والاجتماعية والاحتفالات ، حيث مثلت نسبة هذه المواد مجتمعة 28.7 % ؛ مما يشير لأهمية الحدث الذي تعالجه الصحيفتان باعتباره من

أهم الأحداث السياسية في العالم العربي .

- وقد أثرت الأخبار السياسية على طبيعة الموضوعات بالتبعية ، حيث مثلت الموضوعات السياسية جزءً كبيراً من المضمون الإخباري في الصحيفتين، وجات العلاقات بين المجلس العسكري وجماعة الإخوان المسلمين باعتبارهما من أهم القوى الفاعلة في الانتخابات الرئاسية المصرية في المقدمة، يليها بعض الموضوعات الأخرى مثل فلول النظام السابق وقانون مباشرة الحقوق السياسية أو ما يعرف " بقانون العزل السياسي"، وانتخابات المصريين بالخارج، وقد ألقت الموضوعات الاقتصادية بظلالها على معالجة الصحفتين، فاهتمتا بقضايا البورصة المصرية والازمات الاقتصادية في مصر والاستثمار، ومن الملاحظ أن قضايا التعليم والصحة قد شغلتا مساحة قليلة من الصحفتين كنتيجة لاهتمام الصحيفتين بالموضوعات السياسية والاقتصادية.

- اعتمدت صحيفة الشرق الأوسط والحياة بدرجة كبيرة على المراسلين في تغطية أحداث الثورة المصرية ، حيث قللت الصحيفتان من اعتمادهما على المصادر الأخرى، حيث مثلت هذه المصادر 75.46 % بالمقارنة بنسبة 24.54 % للمصادر الأخرى مثل وكالات الأنباء والصحف والقنوات الفضائية والإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؛ ويأتي ذلك من منطلق حرصهما على تغطية الانتخابات بدرجة أكثر موثوقية، مما يجعل القاريء أكثر ثقة بالأخبار التي يتم نشرها بهما.

- اهتمت صحيفة الشرق الأوسط والحياة بالمهنية في تغطية الأخبار المتعلقة بالنتخابات الرئاسية المصرية، حيث التزمت الصحيفتان بحرصهما على عرض الجوانب المختلفة للموضوع؛ مما يساعد القراء على تكوين رأي متوازن تجاه الموضوع الذي تعالجه الصحيفة، ومن الملاحظ أن صحيفة الحياة كانت أكثر مهنية في هذا الجانب بصحيفة الشرق الأوسط ، وتقاربت أساليب توازن التغطية الإخبارية في صحيفة الشرق الأوسط والحياة في عرض جانب واحد من الموضوع أو سرد الحقائق أو غير محدد الأسلوب، وعلى الرغم من ذلك فقد طغت الاتجاهات السلبية على المعالجة الإخبارية لكلا الصحيفتين، ويتناسب ذلك مع طبيعة الأحداث المتلاحة والمتطورة خلال المرحلة الانتقالية من صراع بين القوى السياسية المختلفة، أو المظاهرات والاعتصامات الفئوية والوضع الأمني المتدهور، ومثلت نسبة هذه الاتجاهات 74.23%، وفي المقابل مثلت الاتجاهات الإيجابية والمحايدة نسبة 25.77 %.

- استحوذ المجال الجغرافي المصري على طبيعة المعالجة الإخبارية بالصحيفتين؛ حيث إن معظم الأحداث قد وقعت في مصر بنسبة 73.45 % ، وفي المقابل مثلت الدول العربية والأجنبية نسبة 26.55 % ، وهذا ما يتناسب مع تسليط الصحيفتين الضوء على انتخابات المصريين بالخارج، والمؤتمرات والتصريحات والمقابلات المتعلقة بمسؤولين مصريين بمسؤولين عرب أو أجانب، أو اتجاهات بعض الدول العربية والأجنبية تجاه الانتخابات.

- مثل المجلس الأعلى للقوات المسلحة القوى الفاعلة الرئيسة في سير أحداث الانتخابات المصرية ؛ مما انعكس على طبيعة المعالجة الإخبارية لانتخابات الرئاسة المصرية، حيث استحوذ على أكثر من نصف الأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 50.77 % ، ومثَّلَت القوى الأخرى وهي القوى الإسلامية ، القوى الليبرالية ، الجهات العربية ، الجهات الأجنبية بنسبة 49.23 % .

- جاءت تعليقات القراء على الأخبار بالموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط والحياة أقل بالمقارنة بعدم وجود تعليقات ، ومثلت صحيفة الحياة تقدماً في وجود تعليقات من القراء بنسبة 63.64 % بالمقارنة بنسبة 26.44 % لصحيفة الشرق الأوسط ؛ حيث يرجع السبب في ذلك لاختلاف الموقع الإلكتروني لصحيفة الحياة عن الإصدار الورقي للصحيفة بنسبة 20.38 % ؛ ومن ثم يجد القاريء فيها جديداً يهتم بقراءته ، بالمقارنة بنسبة 15.50 % لصحيفة الشرق الأوسط .

- كشفت نتائج الدراسة أنه على الرغم من تركيز صحيفة الشرق الأوسط والحياة على الشخصيات المرشحة لرئاسة الجمهورية، إلا أن الصحيفتين لم تهتما بالبرامج الانتخابية للمرشحين، أو الاهتمام بالناخبين، بعكس ما أثبتته الدراسات السابقة من اهتمام الصحف الأمريكية من التركيز على البرامج الانتخابية للمرشحين، وربما يعود ذلك إلى حداثة التجربة الديموقراطية المصرية .

نتائج الدراسة في ضوء ما تثيره من أهداف:

في ضوء النتائج السابقة ، يمكن للباحث الخروج بما يأتي:

- تمثلت أهداف المضمون الإخباري في صحيفة الشرق الأوسط والحياة التعرف على المعالجة الإخبارية للانتخابات الرئاسية المصرية 2012، وقد شغلت القضايا السياسية النصيب الأكبر من الأخبار في موقع الصحيفتين، وقد رصدت الدراسة أن المضمون الإخباري السياسي في صحيفة الشرق الأوسط قد تغلب على غيره من المضامين، بينما ركزت صحيفة الحياة على القضايا الاقتصادية المتعلقة بالانتخابات الرئاسية، ويوضح ذلك على تركيز الصحيفتين على الموضوعات المتعلقة بالعلاقة بين المجلس العسكري والإخوان وفلول النظام والبورصة المصرية، وقد شغلت المضامين الأخرى مثل المضامين الصحية والثقافية والتعليمية اهتماماً أقل من قبل الصحيفتين، ويعتبر ذلك نتيجة طبيعية ترتبط بطبيعة الموضوع الذي تتناوله الدراسة وهو الانتخابات الرئاسية المصرية، و تمثلت هذه الفئات في: «ماذا قيل؟ «،كما اعتمدت على فئات الشكل « كيف قيل ؟»، إلا أن الدراسة رصدت استخداماً قليلاً لبعض العناصر مثل الصور المصاحبة للاخبار المنشورة بها في صحيفة الشرق الأوسط بالمقارنة بصحيفة الحياة ، وكذلك بالنسبة للرسوم - رصدت الدراسة استخداماً طفيفاً من قبل الصحيفتين بالرسوم ، مما يعكس اهتمام الصحيفتين بعناصر المضمون

بالمقارنة بعناصر الشكل.

- لم ترصد استخداماً لوسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الوسائط المتعددة المتعلقة بإمداد القاريء ببعض لقطات الفيديو التي تصور الأحداث التي تقوم بتغطيتها ؛ واقتصرت الاستفادة على وجود الوصلات التشعبية فقط أو التفاعلية من خلال تعليق القراء ، مما يشير إلى أن الموقع الإلكتروني يعتبر مجرد تكرار للإصدار الورقي من الصحيفة ، على الرغم من أن الصحيفتان يعتبران من أوائل الصحف العربية التي أنشأت مواقع لها على شبكة الإنترنت ، وتوافر الإمكانيات التكنولوجية والبشرية المتوفرة في الصحيفتين .

توصيات الدراسة:

- ضرورة الاهتمام بالتحديث المستمر للموقع الإلكتروني ، والبعد عن التفكير في كونه مجرد نظير ورقي دون الاهتمام بتقديم أي خدمة إضافية مثل نقل بعض الأحداث المهمة على الهواء مباشرة ، حتى يشعر القاريء بأن الموقع يقدم له خدمة مختلفة عن الصحيفة الورقية التقليدية.

- تبني خدمات تفاعلية تتيح الفرصة للقراء بالتفاعل مع الصحيفة ، من خلال الاهتمام بتوفير مساحة للقراء لعرض بعض الصور واللقطات المتعلقة ببعض الأحداث المهمة .

- العمل على الاستفادة من إمكانيات الوسائط المتعددة من خلال توفير مادة فيلمية وصوتية إلى جانب المادة النصية ،أو التنوع في استخدام الألوان ، والبعد عن اللون الإضافي التقليدي وهو ما افتقدته الصحيفتان ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير وحدة وسائط متعددة تتولى إنتاج مادة فيلمية أو صوتية .

- ضرورة الاهتمام بالموضوعات الخاصة بالأحداث والقضايا المختلفة في مصر والعالم العربي ، حتى يتوافر لدى المتصفح الإلمام الكافي بكافة القضايا التي تشغل المنطقة العربية في الوقت الراهن .

- يجب أن تستعين المواقع الإلكترونية بكل ما يلزم من مصادر للسعى وراء حقائق الأحداث للكشف عن الجوانب الخفية والأبعاد الخطيرة للموضوعات الهامة المتعقة بأحداث الثورة المصرية وكافة القوى المؤثرة في المشهد السياسي المصري العربي، وذلك حتى تتجنب المواقع تقديم الوقائع أو الأحداث بشكل مبتور أو بدون تفسير.

- ضرورة أن تلتزم المواقع الإخبارية بالصدق والدقة والوضوح وطرح الآراء على اختلافها من خلال الأمانة فى طرح وجهات النظر وعدم الغموض .

المراجع :

أولاً : باللغة العربية :

أ- الرسائل العلمية :

أبو راس ،عبد الله محمد سعد ،(2007) معالجة مواقع الإنترنت الإخبارية العربية لعملية الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ، جمهورية مصر العربية.

حبيب، محمد رضا محمد ، (2007) ، علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والإنترنت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، جمهورية مصر العربية.

الزهراني ، عبدالعزيز بن ضيف الله الكنان ، (2008) مقروئية النصوص الإعلامية الإلكترونية، دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف والمنتديات السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الدعوة والإعلام ، المملكة العربية السعودية .

سليم ، فؤاد احمد ، العناصر التيبوغرافية في الصحف المصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ،1981)

العتيبي، نوير سيف بتال الدغيلبي، (2010)، أسلوب البوابة في إخراج الصحف السعودية الإلكترونية، دراسة وصفية تحليلية على صحيفة الرياض الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الدعوة والإعلام .

عرفات ،آية كمال محمد نبهان ، (2009) ، المعالجة الصحفية لقضايا الإصلاح السياسى فى مصر: دراسة تطبيقية على تغطية الصحف المصرية لانتخابات رئاسة الجمهورية ومجلس الشعب عام 2005 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الآداب ، جمهورية مصر العربية .

ب- الكتب :

إسماعيل ، محمود حسن ، (2011)، مناهج البحث الإعلامي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

اللبان ،شريف درويش ، فن الأخراج الصحفي ، الطبعة الأولى (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، 1995) .

حجاب ، محمد منير ، (2002) ، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع.

طايع ، سامي ، (2001) ، بحوث الإعلام ، ط1 ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

العبد ، عاطف عدلي ؛ العبد، نهى عاطف ،(2009) ، استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام ، تصميمها وتنفيذها ، ط 6 ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

العبد ،عاطف عدلي ، (2000)، المنهج العلمي في البحوث الإعلامية ، القاهرة ، دار الهاني .

عبد الحميد، محمد ، (2000) ،البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط2 ، القاهرة ، عالم الكتب.

عبدالحميد ، محمد ؛ بهنسي، السيد ، تأثيرات الصورة الصحفية ، النظرية والتطبيق ، ط1 (القاهرة :عالم الكتب ، 2004)

الكامل ، فرج محمد ، (2001) ، بحوث الإعلام والرأي العام ، ط 1 ، القاهرة ، دار النشر للجامعات.

علم الدين ، محمود ، الصحافة في عصر المعلومات ، الطبعة الأولى (القاهرة: العربي للطباعة والنشر و التوزيع ،2000).

ج- دراسات منشورة في مجلات علمية محكمة:

جمعة، إيمان ،(2005) اتجاهات المعالجة الصحفية لحملة الانتخابات الرئاسية وأثرها على معارف واتجاهات الناخبين ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، العدد الخامس والعشرون ، يوليو – ديسمبر ، ص ص 206 – 147.

الزهرى، محمد محفوظ ، (2006)، معالجة الصحف المصرية القومية والخاصة لانتخابات رئاسة الجمهورية لعام 2005 دراسة تحليلية مقارنة ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد الأول ، المجلد السابع ، يناير / يونيو.

عبد العزيز ، السيد عبد العزيز ،(2006)، دور الصحف المصرية فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة فى الانتخابات الرئاسية سبتمبر 2006 ، المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الإعلام وتحديث المجتمعات العربية من 4 – 2 مايو، الجزء الأول ص ص 364 – 305.

عياد، خيرت معوض محمد، (2006) الخطاب الإعلامى للأحزاب السياسية المصرية فى الانتخابات البرلمانية 2005 ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الأول، المجلد السابع، يناير/ يونيو.

النجار، وليد عبد الفتاح عبد الفتاح، دعاء فتحي سالم سالم، (2010)، معالجة الصحف الإلكترونية والورقية للأحداث الصحفية الجارية، دراسة تحليلية مقارنة، المؤتمر

العربي السنوي الخامس الدولي الثاني، الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في مصر والعالم العربي في الفترة من 14- 15 أبريل، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ص 804.

د- موضوعات منشورة في صحف عامة:

أبو شامة ، محمد مصطفى ،(2012) ، مصر : فارق ضئيل بين مرسي وشفيق والحملات تعلنان الفوز ، العسكري يشكل مجلساً للدفاع الوطني ، والغرياني رئيساً للجنة الدستور، الشرق الأوسط ، العدد 12257 ، 19 يونيو .

أحمد مصطفى ، (2012) ، مرسي يدخل القصر ويبدأ تشكيل حكومته وفريقه الرئاسي، الحياة ، 26 يونيو.

إمبابي ،أحمد ؛ حسن ، محمود ، (2012)، مرشحا الرئاسة المصرية يعلنان فوزهما وفقاً لنتائج مبدئية ويتبادلان الطعون ، حملة شفيق اتهمت « الإخوان « بمحاولة السيطرة على المنصب بـ « وضع اليد « ، الشرق الأوسط ، العدد 12257 ، 19 يونيو .

إمبابي ،حمد ؛ محمد أحمد(2012) ، الإسماعيلية: يسري محمد الإسكندرية: أحمد صبري ، انتهاء سباق الرئاسة المصري وسط إقبال متوسط واتهامات بالتزوير، بطاقات مسودة تربك الاقتراع.. ومؤشرات أولية اليوم والإعلان الرسمي الخميس، الشرق الأوسط، العدد 12256، 18 يونيو.

أمين ، محمد ،(2012)، مصرفيون : البنوك المصرية حصان الرئيس الجديد لتجاوز الأزمة الاقتصادية ، الشرق الأوسط ، العدد 12264 ، 26 يونيو.

البقشي ، حسن ،(2012) ، ابن الرئيس المصري الجديد: لن أغادر السعودية، الحياة ، 26 يونيو.

التابعي ، هيثم ، (2012)، حملة « مبطلون « اختيار ثالث للمصريين في صناديق الانتخابات ، الشرق الأوسط ، العدد 12255 ، 17 يونيو.

تدهور خطير في صحة مبارك يحتمل نقله من مستشفى السجن، (2012)، الحياة، 7 يونيو.

حسنين محمد عبده ، محمد فائق: يجب احترام نتيجة الصناديق وإرادة الناخبين.. وهذه هي قواعد اللعبة ، الشرق الأوسط ، العدد 12237 ، 30 مايو.

سامي، نيرمين ،(2012) ، انحياز ودعاية مضادة واختراق للصمت الانتخابي ، الحياة 30 مايو.

صلاح ، محمد ، (2012)، مصر ، مرسي وصباحي وأبو الفتوح ينسقون ، ويختلفون

على مجلس رئاسي ، الحياة ، 5 يونيو ،.

صندوق النقد الدولي يعرب عن استعداه لدعم مصر بعد انتخاب مرسي ،(2012) ، الحياة ، 26 يونيو.

صندوق النقد العربي يعرب عن استعداده لدعم مصر بعد انتخاب مرسي ،(2012) ، الحياة ، 26 يونيو.

عبد الرازق ، محمد ، (2012) ، مراقبون دوليون: لا انتهاكات صارخة في جولة حسم الرئاسة المصرية رئيس وفد الكونغرس الأميركي: شعرت بالإلهام لما شاهدته، الشرق الأوسط ، العدد 12257 ، 19 يونيو.

عجم ، محمد ، (2012)، الشارع المصري يعيش اللحظات الأخيرة لنتيجة الرئاسة بروح « الثانوية العامة « ، الشرق الأوسط ، العدد 12262 ، 24 يونيو.

غزة: «الشرق الأوسط»،(2012) ، فتح تتهم حماس بتبطيء المصالحة في انتظار نتائج الانتخابات المصرية، القسام» تنفي إشاعات إدخال مسلحين لمصر، الشرق الأوسط العدد 12255 ، 17 يونيو.

كارتر : نتائج الانتخابات المصرية « مشجعة « رغم « قيود غير مسبوقة « على المراقبين ،(2012) ، الحياة ، 26 مايو ،.

محسن ، محمود ، (2012)، مسيحيون مصريون : وصول مرسي لنائب الرئيس يثير القلق نحو مدنية الدولة، مصاد للشرق الأوسط، الكنيسة الأرثوذكسية ستحترم النتيجة والتخوفات « غير مبررة» ، الشرق الأوسط ، العدد 12258 ، 20 يونيو.

مصطفى، أحمد ، (2012) ، مرسي يهزم شفيق بالخارج ويحذر من تزوير الانتخابات ، الحياة ، 13 يونيو.

مصطفى، أحمد ،(2012)، إرجاء إعلان النتائج يزيد الارتباك ، والعسكري يلوح بفرض حظر تجوال ، الحياة ، 25 يونيو.

معالي ،خالد ، (2012)، بريد إلكتروني ، إسرائيل في معركة الانتخابات المصرية، الحياة ، 23 يونيو.

ناصر ، منال ، (2012)، الحياة الإلكترونية ، أ ف ب ، يو بي آي ، مبارك مات، مبارك لم يمت ! ، الحياة ، 20 يونيو.

هالة عامر ، البورصة المصرية تكبدت خسائر في نيسان ، الحياة ، 2 مايو ، 2012 .

واشنطن: محمد علي صالح ،القاهرة - لندن: «الشرق الأوسط»،(2012) ، واشنطن:

قلقون من قرارات المحكمة الدستورية.. والمصريون أحرار في تقرير مصيرهم ، الشرق الأوسط العدد 12255 ، 17 يونيو .

اليماني، شريف، (2012)، مصر: توقعات متفائلة بمعدلات النمو.. ومستثمرون يلتزمون بضخ استثمارات جديدة ،البنك الدولي يتنبأ بزيادة الناتج المحلي للبلاد بنسبة 4.6 % بحلول 2014 ، الشرق الأوسط ، العدد 12251، 13 يونيو.

اليماني ،شريف ، (2012) ، البورصة المصرية تسترد4 مليارات دولار أكثر مما فقدته خلال 11 جلسة ، سجلت أكبر نسبة صعود منذ 9 سنوات ، الشرق الأوسط ، العدد 12264 ، 26 يونيو.

اليماني ،شريف ، (2012) ، البورصة المصرية تستقبل مؤشرات انتخابات الرئاسة بفقدان أكثر من مليار دولار ، الشرق الأوسط ، العدد 12257 ، 19 يونيو.

اليماني ،شريف ، (2012) ، البورصة المصرية تسجل أكبر نسبة صعود منذ 9 سنوات، الشرق الأوسط ، العدد 12264 ، 26 يونيو.

اليماني ،شريف ، (2012) ، البورصة المصرية تفقد قدرتها على مقاومة تقلبات المشهد السياسي مع احتدام أزماته ، الشرق الأوسط ، العدد 12261، 23 يونيو.

اليماني ،شريف ، (2012) ، خبراء: رئيس مصر أمامه تحديات اقتصادية كبيرة وصلاحياته أكبر عوائق التغلب عليها، البورصة تربح 1.3 مليار دولار مع قرب انتهاء حالة الغموض السياسي ، الشرق الأوسط ، العدد 12263، 25 يونيو..

هـ – موضوعات منشورة على شبكة الإنترنت :

دار الحياة ، عن الموقع ، متاح على الموقع الإلكتروني:

http://alhayat.com/AboutWebsite

صحيفة الشرق الأوسط ، متاح على الموقع الإلكتروني :

/http://www.aawsat.com

المدني ، أسامة غازي زين ، الصحافة الإليكترونية ، جامعة أم القرى ، كلية العلوم الاجتماعية ، متاح على الموقع الإلكتروني :

.http://uqu.edu.sa/ogmadani

ثانياً : باللغة الإنجليزية :

أ – الرسائل العلمية :

Jeremy Padgett (2009) Topics of New York Times Coverage of the 2004 and 2008 Presidential Campaigns, Unpublished Master Thesis, Alabama, Auburn University.

ب- الكتب :

Hollihan, T. A. (2001) Uncivil wars: Political campaigns in a media age. Boston: Bedford/St.Martins.

Neuendorf, K. A. (2002). The Content Analysis Guidebook. Thousand Oaks, CA: Sage,.

ج - دراسات في مجلات علمية محكمة :

Hill, Myleea; Pitts, Mary Jackson; Smith, Melissa; Smith, Barry P.(2010) The Obama Agenda versus a Meandering Maverick: A Descriptive Analysis of Online Press Releases in the 2008 General Election Presidential Campaign, Southwestern Mass Communication Journal, Sep, Vol. 26 Issue 1, p43-56.

Johnson, Melissa A.; Davis, John L.; Cronin, Sean(2009) Mexican Expatriates Vote? Framing and Agenda Setting in U.S. News Coverage About Mexico, Mass Communication & Society, Jan-Mar 9, Vol. 12 Issue 1, p4-25

Kiousis, P., & McCombs, M. (2004). Agenda-setting effects and attitude strength. Communication Research, 31, February ,pp36-57.

Luo, Yunjuan (2009) Agenda Building: Web Site Campaigning, Newspaper Coverage, and Candidate Stereotypes in the 2008 Democratic Presidential Campaign, Conference Papers - International Communication Association, Annual Meeting, p1-31, Retrieved 6 April 2012, Available at:

http://web.ebscohost.com/ehost/resultsadvanced.

Macias, Wendy; Springston, Jeffrey K.; Lariscy, Ruth Ann Weaver; Neustifter, Benjamin (2008) A 13-Year Content Analysis of Survey Methodology in Communication Related Journals, . Journal of Current Issues & Research in Advertising, Spring, Vol. 30 Issue1.

Maria Elizabeth Grabe, Lelia Samson, Asta Zelenkauskaite,and Narine S. Yegiyan(2011) Covering Presidential Election Campaigns: Does Reporter GenderAffect the Work Lives of Correspondents and Their Reportage?, Journal Broadcasting & Electronic Media, Jul, Vol. 55 Issue 3, p285-306.

Neuberger, Lindsay (2008) Does Web Supremacy Reign Supreme in Political Campaigning? Tracking Candidate Websites and Local Newspaper Coverage to Reveal Political Information Seeking Trends, Conference Papers - National Communication Association, 2008, p1, 33p, Retrieved 6 April 2012, Available at:

http://web.ebscohost.com/ehost/resultsadvanced.

Pérez-Martínez, Víctor Manuel (2009) Multimedialidad e interactividad en la cobertura informativa de las elecciones presidenciales de los Estados Unidos de 2008 en los cibermedios españoles, Revista Latina de Comunicación Social, dec, Vol. 12 Issue 64, p1-14.

Peter N. Amponsah (2012) The Daily Graphic coverage of presidential campaigns in Ghana, 1992-2004,Journal of Political Science , Government , and Politics, Volume 1, Issue 1,pp 1- 15.

Ridout, T. N., & Mellen, B., Jr. (2007) Does the media agenda reflect the candidates' agenda? Press/Politics, 12,p p 44-62.

Singer, Jane B.(2003) Campaign Contributions: Online Newspaper Coverage of Election 2000, Journalism & Mass Communication Quarterly, Spring2003, Vol. 80 Issue 1, p39-56.

Ter Molen, Sherri L(2011) The 2008 US Presidential Campaign as Represented in the Online Edition of The Korea Times, Media Asia, Vol. 38 Issue 2, p67-77.

The Treatment of the Electorinc Websites of Arab Newspapers' of the Egyptian Elections: An Analytic Study of the Content of Al-Sharq Al-Awsat and Al-Hayat Newspapers.

Abdulsadek H. Abdulsadek

College of Art, Sciences and Education - Ahlia University
Manama - Kingdom of Bahrain

Abstract

The Study aimed to identify Asharq al-Awsat and Al- Hayat newspapers handling of the Egyptian Presendtal Elections 2012. The researcher analyzed the contents of a total of 648 news articles, 329 of which were selected fromn Asharq al-Awsat newspaper, 319 from Al- Hayat newspaper during the period from 26 April to 26 June 2012. The researcher used the SPSS statistical program and the major findings were as follows:

political news came in occupied the first rank in Asharq al-Awsat and Al-Hayat newspapers and was represented by 71.30%, followed by economic news by 10.34%, the news of security by 7.72%, the celebrations by 6.17%, the news of military by 6.17%, social news by 4.01%, religious News by 3.40%, , educational news by 2.47%, , health news by 2.16%, the humanitarian news by 1.85%, cultural News by 1.70%, and sports news came in the last by 1.39%.

The issues were related to the relationship between the Supreme Council of the Armed Forces and the Muslim Brotherhood came in the first topics in Asharq al-Awsat and Al- Hayat newspapers by 9.72%, followed by the remnants of the former regime or the remnants of the former ruling National Party in Egypt by 6.79%, , followed by the news about the Egyptian Stock

Exchange by 6.64%.

Asharq al-Awsat and Al- Hayat newspapers focused on long and complex news by 48.15%, and Asharq al-Awsat newspaper focused on more long and complex news by 53.80% compared by 42.32% for Al- Hayat newspaper.

The results indicated that more than half of the news about the Egyptian presidential elections appeared on the main page of the site by 61.57% against 38.43% for inside pages in the site.